أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية

ISSN 1596-6984

اصدار شهر فبراير ٢٠٢٢

Copyright © 2022 by LoveWorld Publishing

للمزيد من المعلومات ولطلب كميات:-
For More Information and to Place Your Orders:

UNITED KINGDOM:
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604
+44 (0)8001310604

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1(800) 620-8522

NIGERIA:
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.

Plot 22/23 Billingsway Road, Oregun, Ikeja, Lagos.
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234 1 8888186

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng 2194
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971

CANADA:
LoveWorld Publishing Canada
4101 Steeles Ave W, Suite 204
Toronto, Ontario
Canada M3N 1V7
Tel.:+1 416-667-9191

Egypt:
Love World Association
10 Ahmed El-Zomor, in front of ENPPI Company, Nasr City, Cairo, Egypt.
Tel.: +2 012 7441 0223

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع.
ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح
(دار نشر عالم المحبة).

المقدمة

أهلًا ومرحبًا! إن أنشودة الحقائق التعَبُدية اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوفِرة الآن في ٤٩٠٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠٢٢ من هذا الكُتَيب ستُعزز نموك الروحي، ومن ثم ستؤهلك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِّرة للحياة في هذا العدد سُتنعِشك وتُغذِيك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافئِة من كلمة الله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة! ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

البيانات الشخصية

الاسم:

عنوان المنزل:

تليفون المنزل:

المحمول:

البريد الإلكتروني:

عنوان العمل:

أهداف الشهر:

انشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١ الإثنين

كل بركات السماء صارت فيك

«مُبارَكٌ اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الّذي بارَكَنا بكُلِّ بَرَكَةٍ روحيَّةٍ في السماويّاتِ فِي المَسيحِ» (أفسس ١: ٣)

أريد أن يدرك كل مسيحي أهمية وعمق ما قرأناه الآن في الشاهد الافتتاحي! في كورنثوس الثانية ٦: ١٦، اقتبس الرسول بولس وعد الله في العهد القديم بأنه سيسكن في الإنسان، وما ترتب على تحقيق هذا الوعد. فقال: «... كَمَا قَالَ اللهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْباً».

يا لها من نعمة! ويا له من مجد أن يكون الروح القدس في حياتنا اليوم! فهو أعظم نعمة على الإطلاق، وأكبر ميزة مُنِحَت لك. إنه يعرف كل شيء ويمتلك كل شيء. وجوده في داخلك يعني أنك مخلوق لكي تعيش الحياة. فهو كل ما تحتاجه لتصير ما يريدك الله أن تكون عليه، ولتحقق مقاصدك في الحياة وفي الإنجيل.

يقول في رسالة كورنثوس الأولى ٢: ١٢ «وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ». فبدونه، لن تعرف كل ما باركك الله به وما منحه لك في المسيح. حيث يوجد لك كل يوم بركات من الله (اقرأ مزمور ٦٨: ١٩ ، متى ٦: ١١ ، لوقا ١١: ٣). ويرشدك الروح القدس إلى هذه البركات ويسعى للتأكُد أنك تتمتع بها.

لذا عش كل يوم بإدراك أنك بالفعل هيكل الروح القدس. وهو يُكَمِل عمله وخدمته في حياتك. فهو روح النعمة، وهو روح التميز. فإنه يُسَّر ويفرح بأن يجعل حياتك ممتازة ومليئة بالمجد، وأن يُكَمِل كل ما يخُصك.

الروح القدس الذي فيك هو من يضمن لك حياة غير عادية من الانتصار والسيادة والوفرة والإمكانيات اللانهائية. إنه قوة ومجد حياتك. كُن أكثر ادراكًا له ولحضوره فيك. ففي داخلك يوجد كل نعمة وبركة وحكمة وصلاح من السماء، لأن الروح القدس يعيش في داخلك. لذلك، عش مما بداخلك. مجدًا للرب!

أُقر وأعترف

في داخلي يوجد كل نعمة وبركة وحكمة وصلاح من السماء، لأن الروح القدس يعيش في داخلي. أنا مسكنه الحي. فكل ما أحتاجه للحياة والتقوى موجود في داخلي بالروح القدس. فهو قوة ومجد حياتي. هللويا!

دراسات أُخرى:

«تَبَارَكَ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ وَأَبُوهُ. فَقَدْ أَنعَمَ عَلَيْنَا فِي المَسِيحِ بِكُلِّ البَرَكَاتِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي فِي العَالَمِ السَّمَاوِيِّ.» (افسس ١: ٣) (الترجمة العربية المبسطة)

«إِذًا لا يَفتَخِرَنَّ أَحَدٌ بالنّاسِ! فإِنَّ كُلَّ شَيءٍ لكُمْ: أبولُسُ، أم أبُلّوسُ، أم صَفا، أم العالَمُ، أم الحياةُ، أم الموتُ، أم الأشياءُ الحاضِرَةُ، أم المُستَقبِلَةُ. كُلُّ شَيءٍ لكُمْ. وأمّا أنتُمْ فللمَسيحِ، والمَسيحُ للهِ.» (كورنثوس الأولى ٣: ٢١- ٢٣)

«كما أنَّ قُدرَتَهُ الإلهيَّةَ قد وهَبَتْ لنا كُلَّ ما هو للحياةِ والتَّقوَى، بمَعرِفَةِ الّذي دَعانا بالمَجدِ والفَضيلَةِ» (بطرس الثانية ١: ٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٢٤: ١٣-٣٥ ، صموئيل الثانية ٩: ١١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٦: ٤٥- ٥٦ ، العدد ٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢ الثلاثاء

إنهاء الصراع والنزاع

«لأنَّ الّذي دَخَلَ راحَتَهُ استَراحَ هو أيضًا مِنْ أعمالِهِ، كما اللهُ مِنْ أعمالِهِ.» (عبرانيين ٤: ١٠)

كل ما وضعه الله في هذا العالم لم يكُن للملائكة أو لنفسه، بل لأجلنا نحن! إن كان هذا صحيحًا، فلماذا يجب على أي مسيحي أن يجتهد بلا توقف في الصلاة لمجرد أن يجعل الله يعطيه شيئًا مما له في المسيح؟ فكر في الأمر!

للأسف، سمعت هؤلاء الذين يصرخون: «لقد صليت لمدة خمس سنوات، مع صيام مُكَثف، وحتى زرعت البذور فقط للشفاء من هذا المرض!» لقد أصبحت الحياة، بالنسبة لهم، حربًا روحية، أو كما إنها صراعًا لا ينتهي في الصلاة، لمجرد العيش بصحة جيدة، أو دفع إيجار منزل هزيل، أو اجتياز امتحاناتهم، أو حتى الحصول على وظيفة لائقة.

المشكلة عادة تأتي من جهلهم بما لهم من حقوق في المسيح. يقول مزمور ٨٢: ٦-٧ «أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ. لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ». لماذا يموتون مثل باقي الناس؟ لماذا سيسقطون مثل أحد الملوك؟ هذا لأنهم لا يعلمون، وهذا هو الجهل!

أولًا، أنت تنتمي لمملكة عظيمة ومنتصرة. لذا، قم وارفع رأسك وليستقيم ظهرك وكتفيك لأن يسوع دفع الثمن الكامل بالفعل من أجلك حتى تسير في انتصار وتتمتع بكل البركات. قل لي: كيف ستتكلم أو تسير أو تتصرف إن كنت تعلم أنك متفوق على المرض والضعف والأسقام؟ فهذا هو ما يضع حدًا لهذه الصراعات والمشاكل الصحية غير الضرورية!

إن اكتشفت أنك نسل إبراهيم، ووارث لبركات لا توصف، وأنك

ممتلئ بحياة غير قابلة للفقر أو الفشل - حياة لا يمكن هزيمتها أو تدميرها - ألن يغير ذلك على الفور محتويات صلاتك؟ اسعى لمعرفة الكلمة بنفسك وتعرَّف على هذه الحقائق. تذكر أن حياة البركات هي ميراثك في المسيح يسوع. لقد باركك الله بالفعل بما لا يُقاس (أفسس ١: ٣). هللويا!

صـــــلاة

أنا أسير في حقائق كلمة الله، وأتعرف على ميراثي في المسيح، وأستمتع بكل هذه البركات العديدة والمتعددة الأوجه. أنا أعيش تحقيق بركات الله هذه. لقد وصلت إلى الراحة الإلهية. كل الأشياء هي لي. أنا أستفيد استفادة كاملة من كل ما هو متاح لي في المسيح، وبإيماني أنتصر انتصارًا مجيدًا دائمًا وفي كل مكان. آمين.

دراسات أُخرى:

«إِذًا لا يَفتَخِرَنَّ أَحَدٌ بالنّاسِ! فإِنَّ كُلَّ شَيءٍ لكُمْ: ٢٢أبولُسُ، أم أبُلّوسُ، أم صَفا، أم العالَمُ، أم الحياةُ، أم الموتُ، أم الأشياءُ الحاضِرَةُ، أم المُستَقبِلَةُ. كُلُّ شَيءٍ لكُمْ». (كورنثوس الأولى٣: ٢١- ٢٢)

«لأنَّنا نَحنُ المؤمِنينَ نَدخُلُ الرّاحَةَ، كما قالَ: «حتَّى أقسَمتُ في غَضَبي: لن يَدخُلوا راحَتي» مع كونِ الأعمالِ قد أُكمِلَتْ منذُ تأسيسِ العالَمِ». (عبرانيين ٤: ٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٢٤: ٣٦-٥٣ ، صموئيل الثانية ١٢- ١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٧: ١-١٣ ، العدد ٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣ الأربعاء

السلطة العليا

«وهذِهِ الآياتُ تتبَعُ المؤمِنينَ: يُخرِجونَ الشَّياطينَ باسمي، ويَتَكلَّمونَ بألسِنَةٍ جديدَةٍ». (مرقس ١٦: ١٧)

هناك شيئان أريدك أن تلاحظهما في الشاهد الافتتاحي. أولًا: هو حقيقة أن الرب يسوع أعطانا سلطانًا على الشياطين. لكن ما هو السلطان؟ السلطان هو السلطة المفوضة. أي أن يكون لك الحق في اعطاء أوامر وأن يتم اطاعتك، أو القدرة على اعطاء اوامر والإجبار على تنفيذها واطاعتها. إنه الحق في أن تأمر بشيء ما أو لشخص ما ويجب أن تُطَاع! فمثلًا عندما نستخدم اسم يسوع لإحداث تغيير أو إصدار أمر، فهذا هو السلطان!

ثانيًا: أعطانا أيضا التوكيل الرسمي، أي الحق القانوني في التصرف نيابة عنه أو بدلًا عنه كوكيل له: الحق القانوني في التصرف باسمه. لذا، بعد إن حصلت على التوكيل الرسمي، ما مقدار السلطة التي تمارسها؟ ما مقدار القوة والسيادة التي يمكنك ممارستها؟ وما مقدار النفوذ التي تمتلكها حقًا؟ يعتمد ذلك على مقدار القوة وراء ما تم اعطائه لك.

لا يهم مقدار القوة التي لديك. فإنه إن جاء شخص أخر لديه سلطة أعلى من الشخص الذي أذن لك بفعل شيء، فعليك أن تطيع الأعلى.

متى ٢٨: ١٨-١٩ يسمح لنا بمعرفة سلطان السيد. فيقول: «فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ». لاحظ أنه لا يقول بعض السلطان، ولكن كل السلطان. لاحظ أيضًا أنه لم يقل إن كل السلطان أعطى له ليمارسه في إسرائيل أو بعض انحاء العالم. لا! بل قال

كل السلطان في السماء وعلى الأرض.

للرب يسوع السلطان الأسمى والأعلى، سلطان لا مثيل له. هللويا! عندما تصدر أوامر ضد الشيطان والأرواح الشريرة وعناصر هذا العالم باسم يسوع، فسيسمعون لك ويطيعونك، لأنك تعمل بسلطان المسيح الأعلى وبسيادته.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على إعطائي القدرة لاصدر الأمر بالطاعة والتنفيذ، كما اعطيتني التوكيل الرسمي لاستخدام اسم يسوع لإحداث تغيير ولأحكم في الظروف. هذا الاسم له كل السلطان والسيادة في السماء وعلى الأرض. لذلك، أنا أعلن، باسم يسوع، أن الإنجيل سينمو وينتشر بحرية في كل دول العالم. آمين.

دراسات أُخرى:

«وهذِهِ الآياتُ تتبَعُ المؤمِنينَ: يُخرِجونَ الشَّياطينَ باسمي، ويَتَكلَّمونَ بألسِنَةٍ جديدَة. يَحمِلونَ حَيّاتٍ، وإنْ شَرِبوا شَيئًا مُميتًا لا يَضُرُّهُمْ، ويَضَعونَ أيديَهُمْ علَى المَرضَى فيَبرأونَ» (مرقس ١٦: ١٧-١٨)

«وبالإيمانِ باسمِهِ، شَدَّدَ اسمُهُ هذا الّذي تنظُرونَهُ وتَعرِفونَهُ، والإيمانُ الّذي بواسِطَتِهِ أعطاهُ هذِهِ الصِّحَّةَ أمامَ جميعِكُمْ». (اعمال الرسل٣: ١٦)

«إلَى الآنَ لم تطلُبوا شَيئًا باسمي. أُطلُبوا تأخُذوا، ليكونَ فرَحُكُمْ كامِلًا» (يوحنا ١٦:٢٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١: ١-١٨ ، صموئيل الثانية ١٥- ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٧: ١٤- ٢٣ ، العدد ٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٤ الخميس

هناك هدف إلهي لحياتك

«وقولوا لأرخِبُّسَ: «انظُرْ إِلَى الخِدمَةِ الّتي قَبِلتَها في الرَّبِّ لكَيْ تُتَمِّمَها». (كولوسي ٤: ١٧)

قبل عدة سنوات، أخبرني الرب أن أحد أهم الأشياء التي يجب أن يكتشفها الناس هي اكتشاف مقاصدهم وتحقيقها، لكن معظمهم لا يفعلون هذا أبدًا. لذلك، يعيشون حياة فارغة، ولا يدركون أن هناك خطة إلهية لهم.

أفسس ٢ :١٠ يقول في ترجمة AMPC الإنجليزية «فَإِنَّنَا نَحْنُ عَمَلُ اللهِ (صنعة يده)، وَقَدْ خَلَقَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ [أعيد خلقنا في المسيح يسوع بالميلاد جديد] لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا سَلَفاً (حتى نتمكن من القيام بتلك الأعمال الصالحة التي أعدها الله مسبقًا (خطط لها سابقًا) لأجلنا) لِنَسْلُكَ فِيهَا [سالكين طرقًا مُعدة مسبقًا لكي نعيش الحياة الصالحة التي رتبها وأعدها لنا لنعيشها].»

كم هو مهم أن تكتشف هدفك وقصدك في الحياة! يا له من فرح وسلام سيغمر قلبك عندما تجد نفسك في الطرق المحددة سابقًا لك، والتي ولدت لتسلك فيها! الله لا يفعل الأشياء بلا جدوى، بل لديه هدف لكل شيء. لديه هدف للعالم، وبالتأكيد لديه هدف لحياتك. من المهم أن تكتشف مقاصد الله لك.

الهدف العام لجميع أولاد الله هو أن نحيا لمجده. فنحن مولودين لنسير مع الله ونكرمه. اجعل هذا الهدف الأساسي يثبت في قلبك من اليوم، وأعلن بلسانك: «يا رب، أشكرك، لأنني ولدت لكي امجدك.»

بالإضافة إلى ذلك، هناك هدف محدد قد خُلِقت لأجله ووُجِدت في هذه الأرض. وبتحقيق هذا الهدف، فإنك تأتي بالمجد الحقيقي والإكرام لله.

إن لم تكن قد اكتشفت هذا الهدف والدعوة الخاصة، فيمكنك أن تعرفه اليوم. لذا كُن جريئًا لتسأل الرب وسيخبرك. مع البعض، سيقولها لك بصراحة كما فعل مع بولس الرسول (اقرأ: أعمال الرسل ٢٦: ١٣-١٦). وأحيانًا اخرى، سيرشدك إليها، ومع مرور الأيام ستكتشف المزيد والمزيد من هدفه لحياتك أثناء سلوكك بالإيمان وفقًا لكلمته في كل الأشياء.

صـــــلاة

أشكرك أيها الآب لأنك كشفت لي الهدف المحدد والدعوة الخاصة التي خُلِقت ووُجِدت لأجلها على هذه الأرض. أنا شاهد لإنجيل يسوع المسيح، المرسل من ملكوتك السماوي لخلاص النفوس في الأرض. شغفي اليومي هو تأسيس ملكوت الله في الأرض وفي قلوب الناس، وبالتالي أنا أجلب المجد والكرامة لك باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«كما اختارَنا فيهِ قَبلَ تأسيسِ العالَمِ، لنَكونَ قِدّيسينَ وبلا لومٍ قُدّامَهُ في المَحَبَّةِ، إذ سبَقَ فعَيَّنَنا للتَّبَنّي بيَسوعَ المَسيحِ لنَفسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشيئَتِهِ» (افسس ١: ٤- ٥)

«ولكن الكُلُّ مِنَ اللهِ، الّذي صالَحَنا لنَفسِهِ بيَسوعَ المَسيحِ، وأعطانا خِدمَةَ المُصالَحَةِ، أيْ إنَّ اللهَ كانَ في المَسيحِ مُصالِحًا العالَمَ لنَفسِهِ، غَيرَ حاسِبٍ لهُمْ خطاياهُمْ، وواضِعًا فينا كلِمَةَ المُصالَحَة. إذًا نَسعَى كسُفَراءَ عن المَسيحِ، كأنَّ اللهَ يَعِظُ بنا. نَطلُبُ عن المَسيحِ: تصالَحوا مع اللهِ» (كورنثوس الثانية ٥: ١٨- ٢٠)

«فإنْ كنتُم قد قُمتُمْ مع المَسيحِ فاطلُبوا ما فوقُ، حَيثُ المَسيحُ جالِسٌ عن يَمينِ اللهِ. اهتَمّوا بما فوقُ لا بما علَى الأرضِ» (كولوسي٣: ١-٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١: ١٩-٥١ ، صموئيل الثانية ١٨- ١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٧: ٢٤-٣٧ ، العدد ٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٥ الجمعة

ميراث النُصرة

«ولكن شُكرًا للهِ الّذي يَقودُنا في مَوْكِبِ نُصرَتِهِ في المَسيحِ كُلَّ حينٍ، ويُظهِرُ بنا رائحَةَ مَعرِفَتِهِ في كُلِّ مَكانٍ» (كورنثوس الثانية ٢: ١٤)

في المسيح، نحن لا نصلي لنكون منتصرين. فالإنتصار هو ميراثنا، وهذه هي حياتنا! لقد ولدنا لنكون منتصرين دائمًا، ومنتصرين في كل مكان. هذا ما تقوله الكلمة وهو غير قابل للتغيير. لذا اجعل روحك تتمسك بهذه الحقيقة، وعِش وفقًا لهذا.

هذا لا يعني أنك لن تواجه تحديات. لكن هذا يعني بالتأكيد أنك ستنتصر دائمًا، بغض النظر عن التحديات. لذلك، لا يفرق ما يحدث معك، أو المكان الذي تجد نفسك فيه أو ما يقف ضدك. فأنت أعظم من منتصر. لا يمكنك أبدًا أن تكون مهزومًا.

لقد أعطاك الله كل ما يلزم لتعيش منتصرًا كل يوم. فقد أعطاك الروح القدس، وأعطاك كلمته، وأعطاك اسم يسوع. ثم أعطاك أيضًا القدرة أن تتكلم وتستخدم الكلمات.

بكلماتك، يمكنك أن ترسم طريقك في النصرة والنجاح. كما يمكنك أن تجعل حياتك منتصرة بشكل دائم ومستمر. فكل ما تقوله سيحدث بالتأكيد. لذلك، في مواجهة الشدائد، تكلم واعلن كلمة الله.

بين الحين والأخر، اعلن أن الأشياء الصالحة تأتي في طريقك وتحدث لك ومن حولك لأن الأرض مليئة بصلاح الرب. استخدم فمك - كلماتك - لتحفظ نفسك في طريق

الانتصار السريـع، ولتغير الظروف والمواقف لتتوافق مع إرادة الله الكاملة لك.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي أعيش بها منتصرًا اليوم ودائمًا. لا يهم ما يحدث من حولي، فأنا منتصر دائمًا! أنا أستمتع بأيامي في النجاح والتقدم، في السلام والفرح، وفي الصحة والازدهار الذي لا ينتهي. فمن خلال كلماتي الممتلئة بالإيمان، أنا أغير الظروف وأغير المواقف لتتوافق مع إرادتك الكاملة لي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

»أنتُمْ مِنَ اللهِ أيُّها الأولادُ، وقَدْ غَلَبتُموهُم لأنَّ الّذي فيكُم أعظَمُ مِنَ الّذي في العالَمِ». (يوحنا الأولى ٤: ٤)

«ولكن شُكرًا للهِ الّذي يُعطينا الغَلَبَةَ برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ» (كورنثوس الأولى ١٥: ٥٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٢: ١-٢٥ ، صموئيل الثانية ٢٠: ٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٨: ١-٩ ، العدد ٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

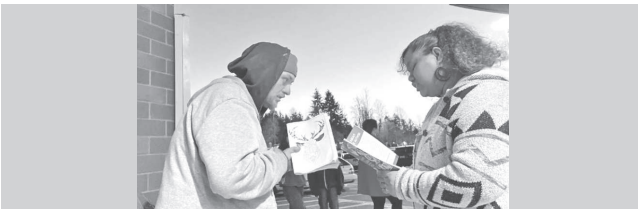

يـوم ٦ السبت

أنت في مهمة فريدة وخاصة

«ولكن قُمْ وقِفْ علَى رِجلَيكَ لأنِّي لهذا ظَهَرتُ لكَ، لأنتَخِبَكَ خادِمًا وشاهِدًا بما رأيتَ وبما سأظهَرُ لكَ بهِ» (اعمال ٢٦: ١٦)

يوجد اليوم مليارات من الناس على وجه الأرض، ولا توجد بصمتان متشابهتان في العالم كله. جميعنا موهوبون ومباركون ومدعوون من الله بشكل فريد وخاص. لذا، افرح بتحقيق الدعوة التي أعطاها لك الله. فأنت في مهمة فريدة. ابق ثابت في النعمة التي أعطاها لك الله، فلا يمكن لأحد أن يفعل نفس الأمر تمامًا مثلك.

فكر في بولس: كان رسولًا للأمم. لم يكن هذا شيئًا متعارف عليه او شيئًا مرغوبًا في عصره، لكنه فرح بمهمته الفريدة. فقال في رومية ١١ :١٣ «...أَنِّي رَسُولٌ لِلأُمَمِ، مُمَجِّداً رِسَالَتِي» (ترجمة كتاب الحياة). لم يطلب أن يتم إرساله إلى اليهود، بل كانت هذه دعوة بطرس.

تمامًا مثل يشوع أيضًا، بعدما سار مع موسى عن قرب قبل موت موسى، إلا أنه فهم تَفرُد دعوته وما أراده الله أن يفعله. في يشوع الاصحاح الأول قال له الله: «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ قُمُ اعْبُرْ هَذَا الأُرْدُنَّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ... لأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.» (يشوع ١: ٢-٦).

عندما استقبل يشوع هذه الأوامر، فَهِم أن مهمته كانت أكثر تفرُّدًا من المهمة التي كانت لموسى. حيث الله قد قال لموسى سابقًا «...وَتُخْرِجُ شَعْبِي بَنِي اسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ» (خروج ٣: ١٠). فأخرجهم موسى من السبي في مصر بشكل صحيح، لكن يشوع هو الذي أخذهم إلى أرض الموعد وقسم لهم ميراثهم (يشوع ١: ٢-٦).

هل أسست وبدأت في تنفيذ مهمتك الفريدة في ذلك البلد أو المدينة أو القرية أو الحي أو المدرسة أو المكتب والوظيفة؟ لا تعتقد أنك موجود هناك مثل أي شخص آخر، لتفعل نفس الأمور التي يفعلها الجميع. افهم هذا، فأنت في مهمة فريدة وخاصة؛ لذا حقق هدفك باتزان!

صـــــلاة

أبي الغالي، أنا ممتن جدًا ومتحمس لمهامي الفريدة في الأرض. فأنا أحقق مقاصدي وأهدافي في المسيح، وأسلك في الطرق المرسومة والمُعدة لي مسبقًا قبل تأسيس العالم، حتى أخدم وأعيش من أجلك. ومن خلالي، سيسود ملكوتك وينتشر في كل الأرض، وفي قلوب الناس، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«لَكِنِ انْهَضْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيكَ. فَقَدْ ظَهَرتُ لَكَ لِكَي أُعَيِّنَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا لِمَا رَأَيْتَ مِنِّي وَلِمَا سَأُرِيكَ». (اعمال ٢٦: ١٦) (الترجمة العربية المبسطة)

«وقولوا لأرخِبُّسَ: «انظُرْ إِلَى الخِدمَةِ الّتي قَبِلتَها في الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمِّمَها». (كولوسي ٤: ١٧)

«لأَنَّنا نَحنُ عَمَلُهُ، مَخلوقينَ في المَسيحِ يَسوعَ لأعمالٍ صالِحَةٍ، قد سبَقَ اللهُ فأعَدَّها لِكَيْ نَسلُكَ فيها.» (افسس ٢: ١٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٣: ١-٢١ ، صموئيل الثانية ٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٨: ١٠- ٢١ ، العدد ٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٧ الأحد

الحياة الأبدية

«لأَنَّهُ هكذا أَحَبَّ اللهُ العالَمَ حتَّى بَذَلَ ابنَهُ الوَحيدَ، لكَيْ لا يَهلِكَ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بِهِ، بل تكونُ لهُ الحياةُ الأبديَّةُ». (يوحنا ٣: ١٦)

الشاهد الافتتاحي لدينا هو الشاهد الأكثر شعبية في الكتاب المقدس. حيث يحتوي على أقوى الكلمات وأكثرها إفادة في الكتاب المقدس بأكمله. حيث يقول أن أي شخص يؤمن بابن الله تكون له حياة أبدية، مما يعني أنه منفصل ومعزول عن الدمار والخسارة والفشل والضرر وما إلى ذلك.

فما هي الحياة الأبدية؟ هل هي مجرد حياة تستمر وتطول؟ كلا، هذا تعريف لا يقترب حتى من حقيقة الأمر. حتى تفهم الحياة الأبدية، عليك أولًا أن تعرف ما هي الحياة الأزلية. وقد يكون هذا بمثابة مفاجأة لبعض الأشخاص الذين اعتقدوا أنهما متشابهان، لكن هناك فرق.

أن تكون الحياة الأزلية يعني أن تكون خالدة: دائمة بلا بداية ودائمة بلا نهاية. إنها حياة ليس لها بداية وليس لها نهاية، إنها الخالدة. وبالتالي، فإن الازلية تشير إلى الاستمرارية خارج حدود الزمن والخلود. وبشكل أكثر تحديدا، إنها حياة غير قابلة للفساد، وغير قابلة للتدمير، وغير قابلة للفناء، ولا تنتهي، ولا تخضع للفشل أو الموت. هذه هي حياة الله وطبيعته.

لهذا السبب تدعى أزلية. فيقول الكتاب المقدس في مزمور ٩٠: ٢ «مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ أَوْ أَبْدَأْتَ الأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ مُنْذُ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ أَنْتَ اللهُ.»

أما الحياة الأبدية هي الحياة الأزلية ولكن لها بداية. لها بداية ولكن ليس لها نهاية. الملائكة، على سبيل المثال، لديهم حياة أزلية ولكن لها بداية (أي حياة ابدية). على الرغم من أنهم يعيشون

إلى الأبد، إلا أن لديهم بداية. لكن الله ليس له بداية. فهو أزلي أبدي. أصبحت الملائكة أبدية لأن الله – الأزلي – جعلهم أبديين. لكي يجعلهم أبديين، كان عليه أن يمنحهم من الحياة الأزلية.

عندما ولدت من جديد، نلت من الحياة الأزلية فأصبحت حياتك أبدية. لقد انتقلت من البشرية العادية إلى الأزلية. وبقبولك لتلك الحياة قد دخلت إلى هذه الحياة، كانت هذه هي بداية حياتك في الأبدية. ومنذ ذلك الوقت فصاعدًا، أصبحت جزءًا من حياة لا تنتهي، وغير قابلة للتلف وغير قابلة للتدمير وغير قابلة للفساد.

صـــلاة

لقد نلت الحياة الأبدية، وأنا خال تمامًا من الموت، وغير قابل للفساد، وغير قابل للتدمير، وغير قابل للفناء، وغير خاضع للفشل والفساد والأمراض لأن ناموس الحياة يعمل فيَّ! الله يسكن فيَّ، وأنا أعيش الحياة الأسمى! مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

«وهذِهِ هي الشَّهادَةُ: أنَّ اللهَ أعطانا حياةً أبديَّةً، وهذِهِ الحياةُ هي في ابنِهِ» (يوحنا الأولى ٥: ١١)

«الّذي يؤمِنُ بالابنِ لهُ حياةٌ أبديَّةٌ، والّذي لا يؤمِنُ بالابنِ لن يَرَى حياةً، بل يَمكُثُ علَيهِ غَضَبُ اللهِ». (يوحنا٣: ٣٦)

«الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ مَنْ يَسمَعُ كلامي ويؤمِنُ بالّذي أرسَلَني فلهُ حياةٌ أبديَّةٌ، ولا يأتي إلَى دَينونَةٍ، بل قد انتَقَلَ مِنَ الموتِ إلَى الحياةِ.»(يوحنا ٥: ٢٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٣: ٢٢-٣٦ ، صموئيل الثانية ٢٣: ٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٨: ٢٢- ٣٣ ، العدد ١٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

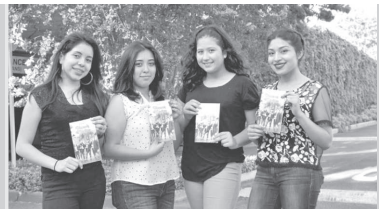

يـوم ٨ الإثنين

المسيح فيك - معجزة المسيحية

«الّذينَ أرادَ اللهُ أنْ يُعَرِّفَهُمْ ما هو غِنَى مَجدِ هذا السِّرِّ في الأُمَمِ، الّذي هو المَسيحُ فيكُم رَجاءُ المَجدِ» (كولوسي ١: ٢٧)

إن امتلاك المعرفة الأساسية والمهمة، والعيش بإدراك أن المسيح يعيش في داخلك، هو أحد أعظم بركات المسيحية. في الحقيقة هو الحل الأمثل لجميع المشاكل، والإجابة لجميع الأسئلة. المسيح فيك هو معجزة المسيحية.

عندما سار يسوع على الأرض، كان بالنسبة للتلاميذ (عمانوئيل) أي الله معنا. ولكن حلم الآب لم يتحقق بعد. لقد أراد أن يحل بكامل الألوهية فينا، وليس فقط أن يكون معنا. أراد أن يسكن بروحه فينا.

لهذا السبب قال يسوع «وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّياً آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.» (يوحنا ١٤: ١٦-١٧). تم تحقيق رغبة الآب في يوم الخمسين عندما جاء الروح القدس ليسكن فينا.

تأمل الحقيقة المذهلة الموجودة في رومية ٨: ١١: «وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضاً بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.».

هذا يعني أن المسيح فيك - الروح القدس فيك - هو حياة جسدك المادي. فهو صحتك وخلاصك وكمالك وهو من يحفظك. المسيح فيك هو حقك للخروج من أي ألم. المسيح فيك هو قوتك الأعلى من كل أزمة. إنه سيادتك وتحكمك على

الظلام والفقر والاحتياج والعوز. هللويا! المسيح فيك هو أعظم بركة على الإطلاق. مبارك الرب!

أُقر وأعترف

المجد والكمال والتميُز والنجاح والازدهار مضمون في حياتي لأن المسيح في داخلي! إنه في كل نسيج في كياني، وفي كل عظم من جسدي، وفي كل خلية من دمي! لقد حصلت على النعمة والقدرة في المسيح لكي أحكم وأسود على جميع الظروف. أنا مُحصّن من كل شر وأذى لأنني في المسيح والمسيح فيَّ! هللويا!

دراسات أُخرى:

«أنتُمْ مِنَ اللهِ أيُّها الأولادُ، وقَدْ غَلَبتُموهُم لأنَّ الّذي فيكُم أعظَمُ مِنَ الّذي في العالَمِ». (يوحنا الأولى ٤: ٤)

«وإنْ كانَ المَسيحُ فيكُم، فالجَسَدُ مَيِّتٌ بسَبَبِ الخَطيَّةِ، وأمّا الرّوحُ فحياةٌ بسَبَبِ البِرِّ.» (رومية ٨: ١٠)

«أم لَستُمْ تعلَمونَ أنَّ جَسَدَكُمْ هو هَيكلٌ للرّوحِ القُدُسِ الّذي فيكُمُ، الّذي لكُمْ مِنَ اللهِ، وأنَّكُمْ لَستُمْ لأنفُسِكُمْ» (كورنثوس الأولى ٦: ١٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٤: ١-٢٦ ، ملوك الأول ١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٨: ٣٤ – مرقس ٩: ١ ، العدد ١١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٩ الثلاثاء

المقاصد المُعدة سابقًا والاختيار الشخصي

«فَإِنَّنَا نَحْنُ عَمَلُ اللهِ (صنعة يده)، وَقَدْ خَلَقَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ [أعيد خلقنا في المسيح يسوع بالميلاد جديد] لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا سَلَفاً (حتى نتمكن من القيام بتلك الأعمال الصالحة التي أعدها الله مسبقًا (خطط لها سابقًا) لأجلنا) لِنَسْلُكَ فِيهَا [سالكين طرقًا مُعدة مسبقًا لكي نعيش الحياة الصالحة التي رتبها وأعدها لنا لنعيشها].» (أفسس ٢: ١٠ – ترجمة AMPC الإنجليزية)

في بعض الأحيان يسأل الناس عما إذا كان هناك شيء مثل الأقدار. يتساءلون قائلين «هل يمكنني حقا أن أقول إن الله رتب حياتي مسبقا؟». بالتأكيد! يقول الكتاب المقدس أنه فعل هذا. لقد قرأناها الآن! كما يقول أيضًا، رومية ٨ :٢٩ «لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ...»

السؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل الله مسؤول عن كل ما يحدث في حياتي؟ في الحقيقة لا، لأنك شخص ناضج مسؤول وحر، أنت مسؤول عن قراراتك وأفعالك. بمجرد أن تصبح بالغًا وناضجًا، أصبحت تتحمل مسؤولية حياتك، ويقع العبء عليك لاتخاذ القرارات الصحيحة بما يتماشى مع مقاصد الله وإرادته الكاملة لك.

ليس لأن الله قد سبق وعين لحياتك شيء ما، لا يعني أنك ستحققه. ليس بالضرورة أن تصبح حياة الناس مطابقة لما خططه الله لهم. إنه اختيار شخصي تقوم به لتحقيق خطة الله لحياتك وتكون كل ما أراد لك أن تكونه.

أرسل بولس في رسالته إلى كنيسة كولوسي تعليمات محددة

لأَرْخِبُّسَ، قائلا له: «... انْظُرْ الَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمِّمَهَا» (كولوسي ٤: ١٧). لو لم يكن الرجل مسئول عن إتمام الخدمة التي أوكلها له الله، لماذا أمره بولس أن يتأكد من إتمامها إذًا؟ هذا يعني أيضًا أنه كان من الممكن له عدم تحقيقها.

لذا، اتخذ قرارك الآن وستكون كل ما قصد الله لك أن تكونه، وستفعل كل ما عينك مسبقًا للقيام به، وستسير في طرقك المُعدة مسبقًا لك.

أُقر وأعترف

أنا أسير في طرق مرسومة ومُعدة لي سابقًا، أنا في المكان الصحيح للإستمتاع بالفرص الإلهية، وأنا على المسار الصحيح في طريق النجاح والمجد والانتصار والقصد الإلهي! لقد خطط الله لمسار الأحداث في حياتي ليأتي بالمجد، لأنه هو العامل فيَّ داخلي لكي أريد ولكي أعمل مسرته. هللويا!

دراسات أُخرى:

«لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ، سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ أَيْضاً لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ لِيَكُونَ هُوَ الْبِكْرَ بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهؤُلاءِ دَعَاهُمْ أَيْضاً. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهؤُلاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضاً. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهؤُلاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضاً». (رومية ٨: ٢٩-٣٠)

«أُشهِدُ علَيكُمُ اليومَ السماءَ والأرضَ. قد جَعَلتُ قُدّامَكَ الحياةَ والموتَ. البَرَكَةَ واللَّعنَةَ. فاختَرِ الحياةَ لكَيْ تحيا أنتَ ونَسلُكَ،» (تثنية ٣٠: ١٩)

«الّذي فيهِ أيضًا نِلنا نَصيبًا، مُعَيَّنينَ سابِقًا حَسَبَ قَصدِ الّذي يَعمَلُ كُلَّ شَيءٍ حَسَبَ رأيِ مَشيئَتِهِ» (افسس ١: ١١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٤: ٢٧-٥٧ ، ملوك الأول ٢-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٩: ٢- ١٣ ، العدد ١٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٠ الأربعاء

ليكُن للصبر تأثيره الكامل

«يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِكُمُ التَّجَارِبُ وَالْمِحَنُ الْمُخْتَلِفَةُ، اعْتَبِرُوهَا سَبِيلاً إِلَى الْفَرَحِ الْكُلِّيِّ. وَكُونُوا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ هَذَا يُنْتِجُ صَبْراً. وَدَعُوا الصَّبْرَ يَعْمَلُ عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، لِكَيْ يَكْتَمِلَ نُضْجُكُمْ وَتَصِيرُوا أَقْوِيَاءَ قَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ الأَحْوَالِ». (يعقوب ١: ٢-٤ ترجمة كتاب الحياة)

على الرغم من صعوبة التجارب والتحديات، إلا إنها لصالحك. في نهاية المطاف ستجد الفرح فيها. فإيمانك يزهر تحت الضغط وتتعلم الصبر الحقيقي وأنت تتحمل.

في بعض الأحيان نريد أن يُحدِث الله تغييرًا على الفور. فنصلي من أجل موقف أو شيء نريد منعه من الحدوث، ونريد إجابات فورية. ولكن يوجد أوقات تحتاج فيها إلى الصبر أثناء التعبير عن إيمانك. الله لا يريدنا أبدًا أن نشعر بالذعر في مثل هذه الأوقات.

يقول في يعقوب ١: ٤ في أحد الترجمات الانجليزية «...الصبر الحقيقي الناتج عن القدرة على التحمل سيجهزك لإكمال الرحلة الطويلة وعبور خط النهاية ناضجًا وكاملًا ولا ينقصك شيئًا».

نعم، ستكون هناك أوقات صعبة وظروف غير مريحة، لكن الكلمة تشجعنا على اعتبار جميعها فرحًا، عالمين أن اختبار إيماننا ينتج الصبر فينا. كما تخبرنا في العدد الرابع ما ينتجه الصبر فينا عندما نسمح له بالقيام بعمله ويكون له تأثيره الكامل. لذلك لا تستمر في النزاع والهياج، حتى لا تفقد خطة الله لك.

دعونا نقرأ يعقوب ١: ٤ مرة أخرى، لكن هذه المرة من ترجمة AMPC الإنجليزية. تقول: «لكن اجعل التحمل والصمود

والصبر يلعبون دورًا كاملًا ويقومون بعمل شامل، حتى تكونوا [أشخاصًا] متطورين تمامًا وكاملين [بدون عيوب]، ولا ينقصهم شيء.» هذا ما ينتجه الصبر فينا: نصبح متطورين بشكل كامل بدون عيوب، ولا ينقصنا أي شيء. مجدًا للرب!

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأن إيماني يغلب كل الظروف، فأنا أحيا منتصرًا وغاليًا فوق المرض والضعف والخوف والرعب. أنا المسؤول والمتحكم في حياتي وظروفي. أنا قوي وجريء وشجاع، أنا أعمل من مكان راحة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«لا تهتَمّوا بشَيءٍ، بل في كُلِّ شَيءٍ بالصَّلاةِ والدُّعاءِ مع الشُّكرِ، لتُعلَمْ طِلباتُكُمْ لَدَى اللهِ. وسَلامُ اللهِ الّذي يَفوقُ كُلَّ عَقلٍ، يَحفَظُ قُلوبَكُمْ وأفكارَكُمْ في المَسيحِ يَسوعَ» (فيلبي ٤: ٦-٧)

«إذَا ظَهَرَ ضَعفُكَ فِي وَقْتِ الضِّيقِ، فَإنَّكَ ضَعِيفٌ حَقًّا. (أمثال ٢٤: ١٠) (الترجمة العربية المُبسطة)

«لذلكَ نَحنُ أيضًا إذ لنا سحابَةٌ مِنَ الشُّهودِ مِقدارُ هذِهِ مُحيطَةٌ بنا، لنَطرَحْ كُلَّ ثِقلٍ، والخَطيَّةَ المُحيطَةَ بنا بسُهولَةٍ، ولنُحاضِرْ بالصَّبرِ في الجِهادِ المَوْضوعِ أمامَنا» (عبرانيين ١٢: ١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٥: ١-٣٠ ، ملوك الأول ٤: ٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٦: ١٤- ٢٩ ، العدد ١٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١١ الخميس

مُرسَل لتروي قصته

«قالَ لهُ يَسوعُ: «أنا معكُمْ زَمانًا هذِهِ مُدَّتُهُ ولَمْ تعرِفني يا فيلُبُّسُ! الّذي رآني فقد رأَى الآبَ، فكيفَ تقولُ أنتَ: أرِنا الآبَ؟» (يوحنا ١٤: ٩)

في جميع أنحاء العالم، يصلي الناس باسم يسوع، ويكرزون باسمه في الشوارع، وكل أسبوع في الكنائس. وقد كتب البعض كتبًا عنه، وتغنوا باسمه، وتنبأوا باسمه. لكن الحقيقة المؤلمة للغاية هي أن الكثيرين لا يعرفون من هو.

صحيح أنهم قد سمعوا عنه، لكنه ليس مجرد (زعيم ديني عظيم) كما يعرفه الكثيرون؛ إنه الله. وللأسف، حتى بين الوعاظ، يعرفه البعض فقط على انه المخلص الذي خلصنا من خطايانا. لكن يسوع هو أكثر من ذلك بكثير. إنه هو نفسه الله: الإله كلي القدرة، الأزلي الأبدي، الذي يعيش في نور المجد الإلهي الذي لا يمكن الاقتراب منه، مساوي للآب وهو تجسيد اللاهوت. (كولوسي ١: ١٩؛ كولوسي ٢: ٩؛ تيموثاوس الأولى ٦: ١٤-١٦).

يسوع هو ملك الملوك ورب الكل، من له كل سلطان في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض. نحن شهوده، وعلينا أن نُعرِّف العالم حقيقي هويته، وأنه جاء ليموت كإنسان عن جميع البشر. لقد قام من بين الأموات وهو حي إلى الأبد. ليكن هذا هو شغلنا الشاغل، أن نخبر العالم كله عنه.

العمل الذي نقوم به هنا على الأرض ليس هو نهاية المطاف في حد ذاته. في يوم من الأيام سنخبر الشخص الأخير، سنعقد المؤتمر الأخير أو نُقدم آخر خدمة في الكنسية. سنكمل كل ما طُلِب منا القيام به، وبعد ذلك سنسمع صوت البوق،

وسيظهر الرب وننال إكليل المجد: «وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لاَ يَبْلَى.» (١ بطرس ٥: ٤). مبارك اسمه إلى الأبد!

صـــلاة

أيها الرب يسوع المبارك، كم أنت عظيم! أنت الإله الأزلي الأبدي، ملك الملوك ورب الكل، لك كل السلطان في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض. أنت السيد والملك، من له السلطة العليا والسيادة. أؤمن من كل قلبي وأعلن بفمي أنك أنت ربي. أنت الإله على كل شيء، أنت من صنع كل شيء! أحبك ربي!

دراسات أُخرى:

«وهذِهِ هي الحياةُ الأبديَّةُ: أنْ يَعرِفوكَ أنتَ الإلهَ الحَقيقيَّ وحدَكَ ويَسوعَ المَسيحَ الّذي أرسَلتَهُ.» (يوحنا١٧: ٣)

«فإنَّنا لَسنا نَكرِزُ بأنفُسِنا، بل بالمَسيحِ يَسوعَ رَبًّا، ولكن بأنفُسِنا عَبيدًا لكُمْ مِنْ أجلِ يَسوعَ. لأنَّ اللهَ الّذي قالَ: «أنْ يُشرِقَ نورٌ مِنْ ظُلمَةٍ»، هو الّذي أشرَقَ في قُلوبنا، لإنارَةِ مَعرِفَةِ مَجدِ اللهِ في وجهِ يَسوعَ المَسيحِ.» (كورنثوس الثانية ٤: ٥-٦)

«ولكن الكُلَّ مِنَ اللهِ، الّذي صالَحَنا لنَفسِهِ بيَسوعَ المَسيحِ، وأعطانا خِدمَةَ المُصالَحَةِ، أيْ إنَّ اللهَ كانَ في المَسيحِ مُصالِحًا العالَمَ لنَفسِهِ، غَيرَ حاسِبٍ لهُمْ خطاياهُمْ، وواضِعًا فينا كلِمَةَ المُصالَحَةِ. إذًا نَسعَى كسُفَراءَ عن المَسيحِ، كأنَّ اللهَ يَعِظُ بنا. نَطلُبُ عن المَسيحِ: تصالَحوا مع اللهِ.» (كورنثوس الثانية ٥: ١٨-٢٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٥: ٣١-٤٧ ، ملوك الأول ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٩: ٣٠- ٣٧ ، العدد ١٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٢ الجمعة

المعرفة مهمة

«بل كما هو مَكتوبٌ: «ما لم ترَ عَينٌ، ولَمْ تسمَعْ أُذُنٌ، ولَمْ يَخطُرْ علَى بالِ إنسانٍ: ما أَعَدَّهُ اللهُ للّذينَ يُحِبّونَهُ» (كورنثوس الأولى ٢: ٩)

يوجد الكثير مما يريد الرب أن يفعله من خلال أولاده على الأرض في هذه الأيام الأخيرة، لكن العامل المؤثر والمميز للكثيرين هو المعرفة. كيف ترجو شيئًا لا تعرف حتى بوجوده؟ لا يمكنك أن تتوقع شيئًا لا يستطيع خيالك فهمه.

ولكن شكرًا لله! حيث يقول الكتاب المقدس أنه في الأيام الأخيرة، ستزداد المعرفة. من خلال هذه المعرفة، نحن نفعل المستحيل، نفعل ما لا يمكن تخيله، وما لا يمكن تصوره. فالروح القدس يساعد الكنيسة ويُعِدّها لما يريد أن يفعله من خلال المعرفة الحقيقية والدقيقة والمحددة لكلمته.

بواسطته، نعرف الأشياء المُعطاة لنا من الله مجانًا: «وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ» (١ كورنثوس ٢: ١٢). الحياة محدودة بمقدار معرفتك أو فهمك. ستجد الكثير يحدث معك عندما تحصل على المعرفة الصحيحة اي معرفة كلمة الله. سيتم زيادة قدرتك بشكل كبير. تصبح مدركًا وقادرًا على فهم البركات الرائعة التي أعدها لك الله لتستمتع بها.

يعلن سفر أعمال الرسل ٢٠ :٣٢ «وَالآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثاً مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ». إذًا، لديك بالفعل ميراث مُعطى لك في المسيح، ولكن من خلال معرفة الله، يمكنك أن تتمسك بما هو حق لك. إني انذركم اليوم، «لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنىً، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً،

بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ» (كولوسي ٣: ١٦). هللويا!

صـــــلاة

أبي الغالي، أنا مزود بالمعرفة المطلوبة لكي أحيا في المسيح، من خلال الكلمة. يتم تنوير عيون فهمي. لذلك، لدي نظرة ثاقبة في الألغاز والأسرار. لا يوجد شيء لا أستطيع معرفته. المسيح هو حكمتي، وكلمة الله تخبرني يوميا، من خلال الروح القدس، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«بل كما هو مَكتوبٌ: «ما لم ترَ عَينٌ، ولَمْ تسمَعْ أُذُنٌ، ولَمْ يَخطُرْ علَى بالِ إنسانٍ: ما أعَدَّهُ اللهُ للّذينَ يُحِبّونَهُ» فأعلَنَهُ اللهُ لنا نَحنُ بروحِهِ. لأنَّ الرّوحَ يَفحَصُ كُلَّ شَيءٍ حتَّى أعماقَ اللهِ». (كورنثوس الأولى ٢: ٩-١٠)

«مُستَنيرَةً عُيونُ أذهانِكُمْ، لتَعلَموا ما هو رَجاءُ دَعوَتِهِ، وما هو غِنَى مَجدِ ميراثِهِ في القِدّيسينَ» (أفسس ١: ١٨)

«بالفَمِ يُخرِبُ المُنافِقُ صاحِبَهُ، وبالمَعرِفَةِ يَنجو الصِّدّيقونَ. « (أمثال ١١: ٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٦: ١-٢٤ ، ملوك الأول ٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ٩: ٣٨-٥٠ ، العدد ١٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٣ السبت

لا يتحكم فيك الخوف أبدًا

«لا خَوْفَ فِي المَحَبَّةِ، بل المَحَبَّةُ الكامِلَةُ تطرَحُ الخَوْفَ إِلَى خارِجٍ لأَنَّ الخَوْفَ لهُ عَذابٌ. وأَمّا مَنْ خافَ فلم يتَكَمَّلْ فِي المَحَبَّةِ.» (يوحنا الأولى ٤: ١٨)

هناك بعض القوى السلبية التي تؤثر على تصرفات الناس وخياراتهم وقراراتهم. واحد منهم هو الخوف. الخوف هو روح تعذيب. يوجد أنواع مختلفة من الخوف: الخوف من الفشل، الخوف من المستقبل، الخوف من البشر، الخوف من الموت، الخوف من الظلام، وما شابه.

أحيانًا كثيرة، لا يستطيع أولئك الذين يقودهم الخوف أن يُحددوا ما يخافون منه. ومع ذلك، فإنهم يعيشون دائمًا في خوف. مع أنه لا يجب أن نتأثر أبدًا بالخوف، لأننا مولودون من الله ونعيش بالإيمان. اتخذ قرارك، ألا يحكمك الخوف أبدًا في حياتك.

لا تسمح للخوف أن يدفعك أو يمنعك من اتخاذ إجراء معين. فيُخبرنا الكتاب المقدس أن الخوف يُقعك في الفخاخ، ولكن إن وثقت في الرب، فأنت آمن (أمثال ٢٩: ٢٥).

هناك أشخاص مقيدون بالخوف بسبب انعدام الأمان. حتى بعض القادة يواجهون هذه المخاوف في أدوارهم القيادية. لكن الكتاب المقدس يقول «فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَانَا لَا رُوحَ الْجُبْنِ بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْبَصِيرَةِ» (٢تيموثاوس ١: ٧ – ترجمة كتاب الحياة). هذا يعني أنه إذا ولدت ثانية وامتلأت بالروح القدس، فلن يكون للخوف مكان في حياتك. يجب ألا تقع في فخ الخوف. لديك روح القوة والمحبة والعقل السليم. مبارك الرب!

لا يهم مقدار الظلام في العالم ومدى كآبة حالة الاقتصاد العالمي. رفض أن تكون منزعك وفي حالة هياج. ثق بالرب، فهو

يقودنا في انتصار دائم. لقد سبق الله وأعد انتصارك وترقيتك وازدهارك في وسط الظلام. لقد خطط بالفعل لكي تكون ناجح في هذه الحياة، بغض النظر عما يحدث في العالم من حولك. لذا، عش بثقة كل يوم، مع العلم أن إيمانك هو الإنتصار الذي يتغلب على العالم. «لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا» (١ يوحنا ٥: ٤).

أُقر وأعترف

إن الشيطان وكل قوى الظلام تحت أقدامي. لذلك، لا يوجد شيء لأخاف منه. لقد تم تعطيل كل ما يُحفز الخوف من حياتي. بغض النظر عن الموقف، أنا جريء وشجاع، أتحدث بالكلمة بإيمان. إيماني هو الانتصار الذي يغلب الخوف والمرض والضعف والسقم. أنا أسير بسيادة على عناصر هذا العالم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«لا تخَفْ، أيُّها القَطيعُ الصَّغيرُ، لأنَّ أباكُمْ قد سُرَّ أنْ يُعطيَكُمُ الملكوتَ.» (لوقا ١٢: ٣٢)

«لأنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغلِبُ العالَمَ. وهذِهِ هي الغَلَبَةُ الّتي تغلِبُ العالَمَ: إيمانُنا.» (يوحنا الأولى ٥: ٤)

«مَنْ سيَفصِلُنا عن مَحَبَّةِ المَسيحِ؟ أشِدَّةٌ أم ضيقٌ أم اضطِهادٌ أم جوعٌ أم عُريٌ أم خَطَرٌ أم سيفٌ؟ كما هو مَكتوبٌ: «إنَّنا مِنْ أجلِكَ نُماتُ كُلَّ النَّهارِ. قد حُسِبنا مِثلَ غَنَمٍ للذَّبحِ» ولكننا في هذِهِ جميعِها يَعظُمُ انتِصارُنا بالّذي أحَبَّنا.» (رومية ٨: ٣٥-٣٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٦: ٢٥- ٥٩ ، ملوك الأول ١٠-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٠: ١-١٢ ، العدد ١٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٤ الأحد

لا تأوي بداخلك الاستياء والسخط

«لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِياحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ» (افسس ٤: ٣١)

يقول الروح من خلال بولس في كورنثوس الأولى ١٤ :٢٠ «أَيُّهَا الإِخْوَةُ لاَ تَكُونُوا أَوْلاَداً فِي أَذْهَانِكُمْ بَلْ كُونُوا أَوْلاَداً فِي الشَّرِّ وَأَمَّا فِي الأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ.». الأطفال لا يحتفظون بالحقد. إنهم لا يحتفظون بداخلهم الاستياء. لديهم عقل نقي وبريء. هكذا يريدنا الله أن نعيش.

نفس التحذير الذي أعطاه في الشاهد الافتتاحي تم تكرره مرة أخرى في كولوسي ٣: ٨ فيقول: «وَأَمَّا الآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ انْتُمْ ايْضاً الْكُلَّ: الْغَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلاَمَ الْقَبِيحَ مِنْ افْوَاهِكُمْ». كل هذه الأمور مذكورة معًا لأن جميعها مرتبطة.

سيدفعك الاستياء إلى الأفعال السلبية والكلام القبيح؛ لذلك عليك أن تتجنبه. تبدأ اليوم الأمور كثيرة على أساس الاستياء. قد تجد شخصًا ما غاضبًا من الطريقة التي تتم بها تنفيذ الأمور في مكان ما، فيذهب ويأسس مكانه الخاص، حتى أن بعض الكنائس بدأت بهذه الطريقة أيضًا.

لا يمكنك الحصول على موافقة إلهية على تحرُك أو مشروع أو عملٍ ما مبني على الغضب والاستياء والمرارة كقوة دافعة له.

نوه الرب يسوع إلى هذا الأمر في متى ٢٣: ٢٧-٢٨ عندما قال: «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُوراً مُبَيَّضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةً وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَاراً وَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْماً!».

إن إيواء الاستياء أو المرارة أو الغضب أو الكراهية أو الغيرة

ينتج عنه في النهاية آثار ضارة للشخص نفسه، لأن هذه القوى السلبية تقود الناس إلى أفعال غير مُقدسة. تذكر أننا مدعوون للسلوك بالمحبة.

عندما تسلك بالمحبة، تكون أنت السيد والمتحكم. فيقول الكتاب المقدس أن المحبة لا تبحث عن ذاتها وليست حساسة أو القلقة أو في استياء. بل إنها لا تأخذ في الاعتبار الشر الذي يحدث تجاهها، ولا تهتم بالخطأ (كورنثوس الأولى ١٣: ٥).

أُقر وأعترف

أرفض أن أسمح للاستياء أو الكراهية أو الغيرة أو الحسد أو المرارة أو الغضب أو الصراع أو الحقد أو سوء النية أو سوء من أي نوع أن يكون له جذور في داخلي. قلبي مليء بمحبة الله ولطفه ورحمته. أنا اعلن وأعبر عن هذه المحبة في كل مكان وللجميع من أجل مسرة الآب. آمين.

دراسات أُخرى:

«القَلْبُ المَلِيءُ بِالسَّلَامِ يُنَشِّطُ الجِسْمَ، أَمَّا الغَيْرَةُ فَتُسَبِّبُ المَرَضَ.» (أمثال ١٤: ٣٠ الترجمة العربية المبسطة)

«وَإِنْ كُنْتُ أَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا أملُكُ لإِطعَامِ المُحتَاجِينَ، وَإِنْ ضَحَّيتُ بِجَسَدِي إِلَىٰ حَدِّ الافْتِخَارِ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، فَلَا أستَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا.» (كورنثوس الأولى ١٣: ٣ الترجمة العربية المبسطة)

«مُلاحِظِينَ لئَلّا يَخيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعمَةِ اللهِ. لئَلّا يَطلُعَ أصلُ مَرارَةٍ ويَصنَعَ انزِعاجًا، فيَتَنَجَّسَ بِهِ كثيرونَ». (عبرانيين ١٢: ١٥)

«انْزِعُوا عَنْكُمْ كُلَّ حِقْدٍ وَنَقْمَةٍ وَغَضَبٍ وَصَخَبٍ وَسُبَابٍ وَكُلَّ شَرٍّ». (افسس ٤: ٣١ ترجمة كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٦: ٦٠-٧١ ، ملوك الأول ١٢-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٠: ١٣-٢٢ ، العدد ١٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٥ الإثنين

لا تكن سجينًا لماضيك

«إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي المَسِيحِ فهو خَلِيقَةٌ جديدَةٌ: الأَشْيَاءُ العَتِيقَةُ قد مَضَتْ، هوذا الكُلُّ قد صارَ جديدًا». (كورنثوس الثانية ٥: ١٧)

يوجد هناك أشخاص يطاردهم الشعور بالذنب وذكريات الماضي. فتجدهم يقاتلون بشدة للتغلب على الذكريات المؤلمة، إنهم في عبودية لماضيهم. ربما بسبب بعض الأشياء القبيحة التي فعلوها أو الأذى الذي عانوا منه، وهم يعيشون مع الألم منذ ذلك الحين.

عليك أن تفهم ما معنى الميلاد الجديد، وأن تكون خليقة جديدة: فأنت أصبحت شخص جديد تمامًا. أنت لست نفس الشخص الذي مر بهذه التجارب قاسية. هذا الشخص قد مات في المسيح. «أنت» الجديد معفى من كل ذنب، وخالي من الأخطاء والعيوب.

تقول رسالة رومية ٥ :١٨ «فَإِذاً كَمَا بِخَطِيَّةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ هَكَذَا بِبِرٍّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهِبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ». لم يُسَلّم المسيح فقط لأجل خطايانا، بل قام أيضًا من أجل تبريرنا (رومية ٤: ٢٥). فما يعني هذا؟

هذا يعني أنه تم إعلان أنك «غير مذنب»؛ لا تهمة ضدك. السبب بسيط: أنت مخلوق جديد، شخص جديد تمامًا بدون ماضٍ. لذا، حتى لو فعلت شيئًا خاطئًا في الماضي لا يزال يجعلك تشعر بالذنب، فكل هذا يعتمد على الذاكرة والعواطف. في المسيحية، نحن لا نسلك بالمشاعر، بل نسير بالإيمان. نحن نحيا بتأكيد وإقرار كلمة الله.

لا تتذكر تجربة مريرة ربما تكون قد مررت بها منذ سنوات عديدة وتبدأ في البكاء لله حتى يغفر لك. ارفض أن تكون مُقيض

بالشعور بالذنب أو ذكريات الماضي.

تقول رومية ٤ :٢٥ من ترجمة AMPC الإنجليزية «... وَأُقِيمَ لأَجْلِ تَبْرِيرِنَا (تبرئتنا، مُساويًا رصيد حسابنا وإعفائنا من كل ذنب أمام الله)». عندما تأتي إلى يسوع، فإنه يحررك من كل نوع من العبودية: « فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الِابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَاراً» (يوحنا ٨: ٣٦). هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على حياتي الجديدة في المسيح. طبيعتك الإلهية في داخلي قد جعلتني سيدًا على الظروف، أسود وأتسلط على أنظمة هذا العالم. أتتم خدمتي دائمًا بفرح لا يوصف وممتلئ بالمجد، غير مثقل بالخطيئة أو اللوم! أشكرك لأنك جعلتني بارًا ومقدسًا، بلا عيب أو شائبة في نظرك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

وأمّا مِنْ جِهَتي، فحاشا لي أنْ أفتَخِرَ إلّا بصَليبِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الّذي بِهِ قد صُلِبَ العالَمُ لي وأنا للعالَمِ. لأنَّهُ في المَسيحِ يَسوعَ ليس الخِتانُ يَنفَعُ شَيئًا ولا الغُرلَةُ، بل الخَليقَةُ الجديدَةُ. فكُلُّ الّذينَ يَسلُكونَ بحَسَبِ هذا القانونِ علَيهِمْ سلامٌ ورَحمَةٌ، وعلَى إسرائيلِ اللهِ. (غلاطية: ٦: ١٤ – ١٦)

وأمّا كُلُّ الّذينَ قَبِلوهُ فأعطاهُمْ سُلطانًا أنْ يَصيروا أولادَ اللهِ، أي المؤمِنونَ باسمِهِ. الذينَ وُلِدوا ليس مِنْ دَمٍ، ولا مِنْ مَشيئَةِ جَسَدٍ، ولا مِنْ مَشيئَةِ رَجُلٍ، بل مِنَ اللهِ. (يوحنا ١: ١٢-١٣)

فدُفِنّا معهُ بالمَعموديَّةِ للموتِ، حتَّى كما أُقيمَ المَسيحُ مِنَ الأمواتِ، بمَجدِ الآبِ، هكذا نَسلُكُ نَحنُ أيضًا في جِدَّةِ الحياةِ؟ (رومية ٦: ٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٧: ١-٢٤ ، ملوك الأول ١٥- ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٠: ٢٣- ٣١ ، العدد ١٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٦ الثلاثاء

القوة تكمن فينا

فتقَدَّمَ يَسوعُ وكلَّمَهُمْ قائلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلطانٍ في السماءِ وعلَى الأرضِ، (متى ٢٨: ١٨)

على الفور بعد أن أعلن الرب يسوع البيان القوي والاستثنائي في الشاهد الإفتتاحي لموضعنا، كلفنا بمهمة على حساب السلطان المُعطى له، أن الذهاب إلى عالم لأجل كل إنسان لنكرز بالإنجيل لكل خليقة.

نحن امتداد لملكوته وملكه وحكمه في الأرض. وهذا واحد من أسباب أنه يأمرنا بالصلاة. حيث قال في لوقا ١٨: ١ «وَقَالَ لَهُمْ أَيْضاً مَثَلاً فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ». يريدنا أن نكون بلا هوادة ومثابرين في الصلاة وأن نُحدِث تغييرات في عالمنا وفي حياة الناس في كل مكان.

لقد كلفنا بالمسؤولية، وأعطانا السلطان لنغير عالمنا. كان يعلم أننا سنحارب قوى الشر، لذلك أعطانا السيادة عليهم. لدينا الترسانة الصحيحة التي هي اسم يسوع وكلمة الله على شفاهنا للتعامل مع القوى الشيطانية.

مثلًا، عندما تلاحظ أن الأمور تنحرف عن مسارها الصحيح في بلدك، صلِ بحرارة بالروح. وأنتهر الشيطان وأتباعه من قوى الظلام المسؤولين عن الخداع والمصاعب والشر، وأعد تعيين الملائكة لتولي المسؤولية بدلًا من قوى الظلام. صلِ كثيرًا لإعاقة أعمال الظلام في بلدك وحول العالم.

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك على سلطان اسم يسوع لتسود مشيئتك في كل الأرض، وفي حياة البشر. ليتمجد اسمك في كل الأرض، ويمجد ملكوتك. أشكرك من أجل سكيب البر والخلاص على الأمم. الأرض كلها تمتلئ بمجدك. هللويا!

دراسات أُخرى:

وقالَ لهُمْ أيضًا مَثَلًا في أنَّهُ يَنبَغي أنْ يُصَلَّى كُلَّ حينٍ ولا يُمَلَّ، (لوقا ١٨: ١)

وكذلكَ الرّوحُ أيضًا يُعينُ ضَعَفاتِنا، لأنَّنا لَسنا نَعلَمُ ما نُصَلّي لأجلِهِ كما يَنبَغي. ولكن الرّوحَ نَفسَهُ يَشفَعُ فينا بأنّاتٍ لا يُنطَقُ بها. ولكن الّذي يَفحَصُ القُلوبَ يَعلَمُ ما هو اهتِمامُ الرّوحِ، لأنَّهُ بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ يَشفَعُ في القِدّيسينَ. (رومية ٨: ٢٦- ٢٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٧: ٢٥ – ٨: ١-١١ ، ملوك الأول ١٨- ١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٠: ٣٢- ٤٥ ، العدد ١٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٧ الأربعاء

النبوة كسلاح

«هذِهِ الوَصيَّةُ أيُّها الِابنُ تيموثاوُس أستَوْدِعُكَ إيّاها حَسَبَ النُّبوّاتِ الّتي سبَقَتْ علَيكَ، لكَيْ تُحارِبَ فيها المُحارَبَةَ الحَسَنَةَ» (تيموثاوس الأولى ١: ١٨)

يقول الكتاب المقدس: «فَمَعَ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّنَا لَا نُحَارِبُ وَفْقاً لِلْجَسَدِ» (٢ كورنثوس ١٠: ٣ – كتاب الحياة). بمعنى أخر، مع أننا نعيش في جسم الإنسان، إلا أن حربنا ليست حسب هذا الجسد. ثم يخبرنا في العدد الرابع عن أسلحة حربنا: «إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ» هذه الأسلحة ليست من صنع الإنسان أو اخترعها الفهم البشري. لكنها تعمل بواسطة الله لهدم الحصون.

لا يهم أي نوع الحصون، سواء كانت حصون فكرية ثقافية أو حصون عقلية ذهنية أو حصون سياسية أو حصون علمية أو حصون طبية! لدينا أسلحة لهدم هذه الحصون الشريرة وابطال مفعولها جعلها غير مُجدِية. هللويا!

يخبرنا الروح القدس، من خلال الرسول بولس، عن أحد هذه الأسلحة الفعالة لحربنا في شاهدنا الافتتاحي وهي النبوة! استخدم النبوات كسلاح وأنت تشن هجومًا روحية بالإيمان. ما تقوله كلمة الله عنك هي نبوة. لذلك، تكلم دائمًا بكلمته.

كلمة الله في شفتيك هي سيف الروح (ريما الخاصة بالله). هذا كلام موحى به من كلمة الله إلى فمك، إنها كلمة نبوية. مع ذلك، يمكنك رسم طريق حياتك من المجد إلى المجد. يمكنك إعادة هيكلة وإعادة تخطيط حياتك. يمكنك تجاوز تسلسل الأحداث غير المستساغة في حياتك أو ظروفك.

فماذا قال الله عنك؟ وماذا قال عن النفوس الضالة؟ وماذا قال عن وضعك؟ استخدم هذه الكلمات لشن الحرب واجعل إرادته راسخة وثابتة في حياتك، وفي أمتك، وفي حياة الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم.

صـــــلاة

أعلن أن البر راسخ ومؤسس في قلوب الناس في جميع أنحاء العالم. ومن خلال حق الإنجيل، ينتشر الخلاص والشفاء والصحة والازدهار والنجاح والفداء والكمال والحماية والسلام والفرح في أمم الأرض باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

وأمّا مَنْ يتَنَبَّأُ، فيُكلِّمُ النّاسَ ببُنيانٍ ووعظٍ وتَسليَةٍ. مَنْ يتَكلَّمُ بلِسانٍ يَبني نَفسَهُ، وأمّا مَنْ يتَنَبَّأُ فيَبني الكَنيسَةَ. إنّي أُريدُ أنَّ جميعَكُمْ تتَكلَّمونَ بألسِنَةٍ، ولكن بالأولَى أنْ تتَنَبّأوا. لأنَّ مَنْ يتَنَبَّأُ أعظَمُ مِمَّنْ يتَكلَّمُ بألسِنَةٍ، إلّا إذا ترجَمَ، حتَّى تنالَ الكَنيسَةُ بُنيانًا.(كورنثوس الأولى ١٤: ٣-٥)

إِذَنْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، تَشَوَّقُوا إِلَى التَّنَبُّوءِ، وَلا تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ. (كورنثوس الأولى ١٤: ٣٩ كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٨: ١٢-٣٠ ، ملوك الأول ٢٠- ٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٠: ٤٦-٥٢ ، العدد ٢٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٨ الخميس

الإيمان والضمير الصالح

ولكَ إيمانٌ وضَميرٌ صالِحٌ، الّذي إذ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انكَسَرَتْ بهِمِ السَّفينَةُ مِنْ جِهَةِ الإيمانِ أيضًا، (تيموثاوس الأولى ١: ١٩)

يمكننا أن نلاحظ في الشاهد الافتتاحي العلاقة بين الإيمان والضمير الصالح. أنت بحاجة إلى حياة مسيحية متوازنة وفعالة. فضميرك هو صوت روحك. ويمكن أن تثق بصوت ضميرك، لكن لن يكون من الممكن الاعتماد عليه إلا إن كانت روحك متعلمة وعلى دراية بكلمة الله.

بعض الناس يفعلون أشياء سيئة. إنهم يرعون أو يشاركون في أعمال الشر والعنف وسفك الدماء. وضميرهم يسمح لهم بفعل مثل هذه الأمور. لماذا؟ بسبب حالة أرواحهم. لقد تم تثقيف ضميرهم للسماح بمثل هذا الشر. صارت ضمائرهم موسومة (محترقة بمكواة ساخنة) (تيموثاوس الأولى ٤: ٢). ولكن إذا كانت روحك مهيئة بكلمة الله، فسيكون صوت الله موجود في قلبك، وسيكون الأمر مختلفًا.

يقول الكتاب المقدس أن من قلبك – روحك – تجد مخارج الحياة (أمثال ٤: ٢٣). لذلك من المهم أن تدرب روحك بالكلمة لتكون في ارشاد كامل. لا تدع الأفكار السلبية - أفكار المرارة أو الشر أو العنف أو الإرهاب – أن تنمو في داخلك.

تقول كولوسي ٣ :١٦ «لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنىً...» خَزِّن كلمة الله بغنى في قلبك، وستكون قادرًا ان تستأسر كل فكرة سلبية إلى طاعة الكلمة (٢ كورنثوس ١٠: ٥). هللويا!

أُقر وأعترف

كلمة الله قد نقلت الحكمة إلى روحي، وجددت ذهني للتفكير في الأفكار الإلهية. الأفكار التي تتفق مع قصد الله الأبدي وإرادته لحياتي! اليوم أنا أخرج من داخل روحي أمور جيدة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

ر يا ابني، أصغِ إِلَى كلامي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى أقوالي. لا تبرَحْ عن عَينَيكَ. اِحفَظها في وسَطِ قَلبِكَ. لأَنَّها هي حياةٌ لِلّذينَ يَجِدونَها، ودَواءٌ لِكُلِّ الجَسَدِ. فوقَ كُلِّ تحَفُّظٍ احفَظْ قَلبَكَ، لأَنَّ مِنهُ مَخارِجَ الحياةِ. (أمثال ٤: ٢٠-٢٣)

مُتَمَسِّكاً بِالإِيمَانِ، وَبِالضَّمِيرِ الصَّالِحِ، هَذَا الضَّمِيرِ الَّذِي تَخَلَّى عَنْهُ بَعْضُهُمْ، فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ سَفِينَةُ الإِيمَانِ. (تيموثاوس الأولى ١: ١٩ كتاب الحياة)

انْصَرِفْ إِلَى هذِهِ الأُمُورِ، وَانْشَغِلْ بِها كُلِّيًّا، لِيَكُونَ تَقَدُّمُكَ وَاضِحاً لِلْجَمِيعِ. (تيموثاوس الأولى ٤: ١٥ كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٨: ٣١- ٤٧ ، ملوك الأول ٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس١١: ١-١١ ، العدد ٢١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٩ الجمعة

ركز على مهمتك

«... أَمَّا أَنَا فَقَدْ جِئْتُ لِكَي تَكُونَ لِلنَّاسِ حَيَاةٌ، وَتَكُونَ لَهُمْ هَذِهِ الحَيَاةُ بِكُلٍّ فَيضِهَا» (يوحنا ١٠:١٠ الترجمة العربية المبسطة)

أحد الأشياء الجميلة في اكتشاف هدفك الإلهي في الحياة هو أنه يبقيك منتبهًا ويقظًا. هدفك يحدد حياتك، مما يمنحك التركيز والتوَجُه الصحيح. من مرادفات الهدف هو «الغاية أو القصد أو التصميم». الغاية أو التصميم ليس أمرًا عامًا أبدًا. يجب أن يكون واضحًا ومعروفًا ومحددًا حتى يكون واقعيًا وفعَّالًا.

كان لربنا يسوع هدف واضح للمجيء إلى العالم، وقد عبر عنه بشكل لا شك فيه. قال: «...قَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ» (يوحنا ١٠: ١٠).

كما تقول الكلمة في يوحنا الأولى ٣: ٨ «... لأَجْلِ هَذَا أُظْهِرَ ابْنُ اللهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ». ثم أعلن يسوع أيضًا في لوقا ١٩: ١٠ «أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ». كان هدفه واضحًا جدا: لقد جاء ليُحقق مشيئة أبيه.

قال: «...طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ» (يوحنا ٤: ٣٤). نرى من تصريح يسوع هذا، مبدأ قوي جدًا للحياة، تم كشفه لنا: السعي وراء هدفك الإلهي وتحقيقه هو الغذاء الحقيقي للحياة. هذا هو الوقود الذي يُحافظ على تشغيل محركك أثناء وجودك هنا على الأرض. حتى على المستوى الطبيعي، أشياء قليلة قد تُحفزك أو تُبقيك على قيد الحياة أو تثير شجاعتك ومنها السعي وراء هدف وتحقيقه.

ونرى أيضا الهدف المُعلن عنه في لقاء بولس مع المسيح في طريق دمشق (أعمال الرسل ٢٦: ١٣-١٦). ظهر لبولس ليجعله خادمًا وشاهدًا له (أعمال الرسل ٢٦: ١٦). وكشف لبولس أنه سوف «تَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ وَمِنْ سُلْطَانِ

الشَّيْطَانِ إِلَى اللهِ حَتَّى يَنَالُوا بِالإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيباً مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.» (أعمال الرسل ٢٦: ١٨).

كان هذا هو سبب وجود بولس. كانت هذه مهمة حياته، وقال في العدد ١٩ ، «...لَمْ أَكُنْ مُعَانِداً لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ». ثم في كورنثوس الأولى ٩ :٢٦ (كتاب الحياة) قال «إِذَنْ، أَنَا أَرْكُضُ هكَذَا، لَا كَمَنْ لَا هَدَفَ لَهُ، وَهكَذَا أُلاكِمُ أَيْضاً، لَا كَمَنْ يَلْطِمُ الْهَوَاءَ». بمعنى آخر، أنا اضع تركيزي على مهمتي. أنا عازم بشكل قاطع بشأن تنفيذ خطة الله لحياتي. هكذا يجب أن يكون الأمر. ركز على مهمتك، على الهدف الذي منحه لك الله. مجدًا للرب!

صـــــلاة

أبي الغالي، أنا ثابت، وراسخ، وحازم، ومنتبه، وواضع تركيزي على رسالتي والهدف الذي خُلقت من أجله. أنا أخدمك من كل قلبي كشاهد لإنجيل المسيح، عازم بشكل قاطع لأحقق هدفك لحياتي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

ولكن قُمْ وقِفْ على رِجلَيكَ لأنِّي لهذا ظَهَرتُ لكَ، لأنتَخِبَكَ خادِمًا وشاهِدًا بما رأيتَ وبما سأظهَرُ لكَ بهِ، مُنقِذًا إيّاكَ مِنَ الشَّعبِ ومِنَ الأُمَمِ الّذينَ أنا الآنَ أُرسِلُكَ إليهِمْ، لتَفتَحَ عُيونَهُمْ كَيْ يَرجِعوا مِنْ ظُلُماتٍ إلَى نورٍ، ومِنْ سُلطانِ الشَّيطانِ إلَى اللهِ، حتَّى يَنالوا بالإيمانِ بي غُفرانَ الخطايا ونَصيبًا مع المُقَدَّسينَ.
(اعمال الرسل ٢٦: ١٦- ١٨)

وفي اللَّيلَةِ التّاليَةِ وقَفَ بهِ الرَّبُّ وقالَ: «ثِقْ يا بولُسُ! لأنَّكَ كما شَهِدتَ بما لي في أورُشَليمَ، هكذا يَنبَغي أنْ تشهَدَ في روميَةَ أيضًا». (أعمال ٢٣: ١١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٨: ٤٨-٥٩ ، ملوك الثاني ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١١: ١٢-٢٦ ، العدد ٢٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٠ السبت

اعرف واسلك في الحق

«وتَعرِفونَ الحَقَّ، والحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».
(يوحنا ٨: ٣٢)

عندما لا يعرف الناس الحقيقة، فإنهم يصدقون الكذب، ونتيجة لذلك، فإنهم يعانون في الحياة. قال الله: « قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ...» (هوشع ٤: ٦). هذا مؤسف حقًا. هذا هو أحد الأسباب التي تحفزنا لكي نُعلّم شعب الله كلمته من خلال هذه التأملات، حتى يسلكوا في الحق، وفي حقائق الحياة الجديدة في المسيح.

ما هو الحق؟ وكيف يراك الله؟ الحق هي الحقيقة واليقين. الحق هو كلمة الله. في يوحنا ١٧: ١٧ قال يسوع في صلاته إلى الآب «كلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ». حياة الكثيرين في خطر حيث يختبرون الهزيمة والحزن والكآبة والفشل والمرض بسبب جهلهم بكلمة الله.

ولكن شكرًا لله! يقول الكتاب المقدس «...بِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصِّدِّيقُونَ» (أمثال ١١: ٩). إن تعرف من أنت في المسيح وما هو ميراثك فيه سيغير نوعية حياتك بأكملها. افهم أنك كمسيحي، أنت سلالة مختلفة. يقول الكتاب المقدس « وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَار...» (١ بطرس ٢: ٩). كلمة «جنس» هي نفس الكلمة المستخدمة للتعبير عن «سلالة أو نسل». أنت نسل خاص، متفوق على المرض والضعف وكل شيء من الظلام والشيطان.

أيضًا، لديك حياة غير قابلة للفساد - حياة النصرة والنجاح والتميز والمجد العظيم. إنها حياة لا يمكن أن تصاب بأي وباء أو مرض. لا يمكن تسميمك أو تدميرك. قال يسوع «وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ... وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ...» (مرقس ١٦: ١٧-١٨).

عليك أن تعرف وتعلن بإدراك هذه الحقائق عن نفسك بين الحين والأخر. فأنت شريك الطبيعة الإلهية. الحياة التي في داخلك هي حياة إلهية، ثابتة ومدعومة من روح الله الذي يسكن فيك: «وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضاً بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.» (رومية ٨: ١١). عِش بهذا الوعي ودرِّب نفسك في هذه الحقائق!

أُقر وأعترف

نفس الروح الذي أقام يسوع من بين الأموات يسكن فيَّ. لذلك، أنا حي بقوة الله (روحًا ونفسًا وجسدًا). أنا أتدرب في هذه الحقائق واسلك فيها بحصة جيدة. ونتيجة للحياة الإلهية التي في داخلي، أنا أعيش منتصرًا فوق المرض والضعف والعجز، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

ها أنا أُعطيكُمْ سُلطانًا لتَدوسوا الحَيّاتِ والعَقارِبَ وكُلَّ قوَّةِ العَدوِّ، ولا يَضُرُّكُمْ شَيءٌ. (لوقا ١٠: ١٩)

وإنْ كانَ روحُ الّذي أقامَ يَسوعَ مِنَ الأمواتِ ساكِنًا فيكُم، فالّذي أقامَ المَسيحَ مِنَ الأمواتِ سيُحيي أجسادَكُمُ المائتَةَ أيضًا بروحِهِ السّاكِنِ فيكُم. (رومية ٨: ١١)

«لا يَعلَمونَ ولا يَفهَمونَ. في الظُّلمَةِ يتَمَشَّوْنَ. تتَزَعزَعُ كُلُّ أُسُسِ الأرضِ. أنا قُلتُ: إنَّكُمْ آلِهَةٌ وبَنو العَليِّ كُلُّكُمْ. لكن مِثلَ النّاسِ تموتونَ وكأحَدِ الرُّؤَساءِ تسقُطونَ». (مزامير٨٢: ٥-٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٩: ١-٤١ ، ملوك الثاني ٤-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١١: ٢٧-٣٣ ، العدد ٢٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢١ الأحد

أنت مقبول لديه

كما اختارَنا فيهِ قَبلَ تأسيسِ العالَمِ، لنَكونَ قِدّيسينَ وبلا لومٍ قُدّامَهُ في المَحَبَّةِ، إذ سبَقَ فعَيَّنَنا للتَّبَنّي بيَسوعَ المَسيحِ لنَفسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشيئَتِهِ، لمَدحِ مَجدِ نِعمَتِهِ الّتي أنعَمَ بها علَينا في المَحبوبِ. (افسس١: ٤-٦)

يعيش بعض الناس حياتهم على أمل أن يقبلهم الله من اجل أعمالهم الصالحة. لكن أعمالنا الصالحة ليست كافية لتعطينا مكانة صحيحة امام الله. قد تمر ببعض الموقف وتفكر قائلًا: «عندما أنظر إلى حياتي، لا يمكنني حتى العثور على أي خطية. إذًا، لماذا أمر بهذا؟

حسنًا، يقول الكتاب المقدس «لأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللهِ. لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلاَ يَفْتَخِرَ أَحَدٌ.» (أفسس ٢: ٨-٩). بالإضافة إلى ذلك، يقول غلاطية في ٢ :١٦ «... بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لاَ يَتَبَرَّرُ جَسَدٌ مَا».

إن الجهاد لأجل العيش بشكل صحيح، ومحاولة إرضاء الله حتى يقبلك، امر غير ضروري. لماذا تحتاج أن تعمل بجد، وتكافح من أجل أن يقبلك، بينما يخبرنا الروح بالفعل من خلال الكلمة أننا «... أَعْطَانَا حُظْوَةً لَدَيْهِ فِي الْمَحْبُوبِ» (أفسس ١: ٦)؟ لقد تم قبولك وإعلان أنك بارًا أمام الله بالفعل. اقبل هذه الحقيقة وعش بها الآن لكي ترضيه بقبولك لهذا الحق.

لقد اختارك الله قبل تأسيس العالم لتكون مُقدسًا وبلا لوم أمامه في المحبة، وقد عينك مسبقًا لتكون مقبولًا في محضره. إنه جزء من نتائج بره في روحك. يمكنك أن تقف بجرأة في محضر الله بدون ذنب أو دينونة أو إدانة. في المسيح، صار لديك حق في الوقوف أمام الله. هللويا!

الآن بعد أن ولدت ثانية، صرت تسكن في محضر الله، وأنت حر في خدمته بحسب إرادته. ما لم يصبح هذا هو إدراكك الآن، فإن حياتك المسيحية ستكون صراعًا. يجب أن تكون المسيحية بالنسبة لك اختبار يومي للشركة الإلهية.

صـــــلاة

أبي السماوي الغالي، أشكرك على محبتك ونعمتك وبرك العامل فيَّ. أشكرك على اختيارك لي لأكون مقدسًا وبدون لوم أمامك في المحبة. أنا أسلك بالحكمة اليوم، متممًا ما يُسِرّك ومُنتجًا أعمال بر، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

إِذًا لا شَيءَ مِنَ الدَّينونَةِ الآنَ عَلَى الّذينَ هُم في المَسيحِ يَسوعَ، السّالِكينَ ليس حَسَبَ الجَسَدِ بل حَسَبَ الرّوحِ. لأنَّ ناموسَ روحِ الحياةِ في المَسيحِ يَسوعَ قد أعتَقَني مِنْ ناموسِ الخَطيَّةِ والموتِ (رومية ٨: ١-٢)

لأنَّكُمْ بالنِّعمَةِ مُخَلَّصونَ، بالإيمانِ، وذلكَ ليس مِنكُمْ. هو عَطيَّةُ اللهِ. ليس مِنْ أعمالٍ كيلا يَفتَخِرَ أحَدٌ. لأنَّنا نَحنُ عَمَلُهُ، مَخلوقينَ في المَسيحِ يَسوعَ لأعمالٍ صالِحَةٍ، قد سبَقَ اللهُ فأعَدَّها لكَيْ نَسلُكَ فيها. (افسس ٢:٨-١٠)

فَفي المَسيحِ، اخْتارَنَا اللهُ قَبْلَ خَلْقِ العَالَمِ، لِنَكُونَ مُقَدَّسِينَ وَطَاهِرِينَ أَمَامَهُ. وَبِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَنَا، أَرَادَ لَنَا أَنْ نَكُونَ أَبْنَاءَهُ بِالتَّبَنِّي بِيَسُوعَ المَسِيحِ، وَذَلِكَ وَفْقَ مَشِيئَتِهِ الَّتِي سُرَّ بِهَا، وَلِكَي يُحمَدَ عَلَى نِعْمَتِهِ المَجِيدَةِ الَّتِي مَيَّزَنَا بِهَا فِي ابنِهِ المَحبُوبِ. (افسس١:٤-٦ ترجمة عربية مبسطة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٠: ١-٢١ ، ملوك الثاني ٦-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٢: ١-١٢ ، العدد ٢٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٢ الإثنين

حياة جديدة للخليقة الجديدة

لا تكذِبوا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ، إذ خَلَعتُمُ الإنسانَ العتِيقَ مع أعمالِهِ، ولَبِستُمُ الجديدَ الّذي يتَجَدَّدُ للمَعرِفَةِ حَسَبَ صورَةِ خالِقِهِ، (كولوسي ٣: ٩-١٠)

عندما ولدت في هذا العالم، أتيت بالحياة البشرية من والديك. كانت هذه هي الحياة التي كنت تعيش بها حتى ولدت من جديد وحصلت على حياة أخرى: حياة الله وطبيعته. هل هذا يعني أنه لديك الآن بداخلك حياتين: حياة بشرية بالإضافة إلى الحياة الإلهية؟ كلا على الإطلاق!

كمسيحي مؤمن، لديك حياة واحدة فقط، وهي حياة الله. لم تعد الحياة البشرية موجودة لأنه تم استبدالها وحلت محلها حياة الله وطبيعته. لم تحصل على حياة إضافية. لكن تم استبدال القديم بالجديد. هللويا!

يقول الكتاب المقدس في كورنثوس الثانية ٥: ١٧ «فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: إِنَّ الأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ قَدْ زَالَتْ، وَهَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيداً». إن استخدام كلمة (خليقة) في هذا العدد تجعلنا نعرف أن ما يتم وصفه هو شيء جديد وغريب لا يستطيع العالم التعرُّف عليه لأنه لم يره من قبل.

هذا مثل ما يقوله الكتاب المقدس في يوحنا الأولى ٣: ١ «أُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ اللهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لاَ يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لأَنَّهُ لاَ يَعْرِفُهُ». الآن بعد أن أصبحنا أولاد الله، أصبح العالم لا يعرفنا لأننا تغيرنا.

لم نعد عُرضة للمرض أو الضعف أو الفشل أو الموت. نحن خليقة جديدة، مولودين بحياة الله وطبيعته التي تفوق الحياة

البشرية الطبيعية. هذه هي رسالة المسيح. لهذا جاء قائلا: «وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللَّهِ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ» (يوحنا ١: ١٢). هللويا!

أُقر وأعترف

أقر وأعترف أن يسوع المسيح هو رب حياتي، وأن حياته وطبيعته التي تفوق الحياة البشرية العادية قد نُقِلَت إلى روحي. لقد حلت الحياة الإلهية محل حياتي القديمة بالكامل، هذه الحياة تتفوق على المرض والضعف والهزيمة وفساد الإنسان البشري الطبيعي. مستحق كل التسبيح إلى الأبد!

دراسات أُخرى:

وهذِهِ هي الشَّهادَةُ: أنَّ اللهَ أعطانا حياةً أبديَّةً، وهذِهِ الحياةُ هي في ابنِهِ. مَنْ لهُ الِابنُ فلهُ الحياةُ، ومَنْ ليس لهُ ابنُ اللهِ فلَيسَتْ لهُ الحياةُ. كتَبتُ هذا إلَيكُمْ، أنتُمُ المؤمِنينَ باسمِ ابنِ اللهِ، لكَيْ تعلَموا أنَّ لكُمْ حياةً أبديَّةً، ولكي تؤمِنوا باسمِ ابنِ اللهِ. (يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣)

لأنَّهُ جَعَلَ الّذي لم يَعرِفْ خَطيَّةً، خَطيَّةً لأجلِنا، لنَصيرَ نَحنُ برَّ اللهِ فيهِ. (كورنثوس الثانية ٥: ٢١)

كما اختارَنا فيهِ قَبلَ تأسيسِ العالَمِ، لنَكونَ قِدّيسينَ وبلا لومٍ قُدّامَهُ في المَحَبَّةِ، إذ سبَقَ فعَيَّنَنا للتَّبَنّي بيَسوعَ المَسيحِ لنَفسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشيئَتِهِ، لمَدحِ مَجدِ نِعمَتِهِ الّتي أنعَمَ بها علَينا في المَحبوبِ. (افسس ١: ٤-٦)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٠: ٢٢-٤٢ ، ملوك الثاني ٨- ٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس١٢: ١٣-١٧ ، العدد ٢٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٣ الثلاثاء

وعد من نوع مختلف

اللَّذَينِ بِهِما قد وهَبَ لنا المَواعِيدَ العُظمَى والثَّمينَةَ، لكَيْ تصيروا بها شُرَكاءَ الطَّبيعَةِ الإلهيَّةِ، هارِبينَ مِنَ الفَسادِ الّذي في العالَمِ بالشَّهوَةِ.
(بطرس الثانية ١: ٤)

يجب فهم الكلمة المترجمة «مواعيد» في الشاهد الافتتاحي بشكل صحيح. في العهد الجديد، ترجمت نفس الكلمة اليونانية (epaggelia) على أنها (وعد) أكثر من خمسين مرة. ومع ذلك، في ٢ بطرس، تُرجِمت كلمة يونانية أخرى (epaggelma) على أنها (وعد) مرتين. كان هذا نوعا مختلفا من الوعود، لكن مترجمي الكتاب المقدس لم يميزوا بين الاثنين. سأشرح لك الأمر.

النوع الأول هو وعد مستقبلي. يبدو الأمر كما لو أن أحدهم يقول: «سأعطيك ٢٠٠٠٠٠ دولار غدا» هذا وعد. ولكن يوجد نوع آخر عندما يخبرك شخص ما: «سأعطيك ٢٠٠٠٠٠ دولار» ثم يبدأ في كتابة شيك بتاريخ اليوم للإستلام. الآن، هذا الشيك هو الوعد وليس المال.

الوعد هنا هو أنه إذا أخذت الشيك إلى البنك، فسيكون المال موجود. لذلك، يعتمد الأمر الآن على الموعد الذي تريد فيه صرف الشيك. إذا لم يوفي النوع الأول في وعده، فقد لا تكون هناك عواقب. ولكن الأمر مع النوع الثاني مختلف. ويجب أن يفي بالوعد. إذا فشلت، فهذه جريمة جنائية من الناحية المالية، لأنها ستكون قد حرر شيكًا باطلًا.

وهذا النوع الثاني من الوعود هو المقصود في الشاهد الافتتاحي. هذه ليست وعودًا مستقبلية ولكنها وعود مدعومة بالضمان. إنها حقيقية بالفعل، تنتظر منك تحديد وقت «صرفها».

لاحظ مرة أخرى ما يقوله الكتاب المقدس: «اللَّذَيْنِ بِهِمَا

قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ...» هذا يعني أنه من خلال «صرف» هذه المواعيد الثمينة، نصبح شركاء الطبيعة الإلهية. هللويا!

لقد حان الوقت لصرف الشيكات الخاصة بك والبدء في المشاركة في التجربة الإلهية. ولكن كيف يمكنك صرفها؟ إنه عن طريق التكلُم بلغة الله، أي بإعلان كلمات الإيمان بالاتفاق مع الله.

صـــلاة

أبي الغالي، أنا ممتن جدًا لامتياز أن أكون شريك الطبيعة الإلهية. أنا شريك الطبيعة الإلهية، وأتغير روحيًا إلى أن أشابه صورة ابنه! أنا أعمل من مكان الإمتياز والنصرة والسيادة والقوة، يتم إرشادي وتحفيزي بالحكمة الإلهية لأفعل مشيئتك وأحقق مقاصدي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

وهذِهِ هي الشَّهادَةُ: أنَّ اللهَ أعطانا حياةً أبديَّةً، وهذِهِ الحياةُ هي في ابنِهِ. مَنْ لهُ الِابنُ فلهُ الحياةُ، ومَنْ ليس لهُ ابنُ اللهِ فلَيسَتْ لهُ الحياةُ. (يوحنا الأولى٥: ١١-١٢)

وأمّا المَواعيدُ فقيلَتْ في إبراهيمَ وفي نَسلِهِ. لا يقولُ: «وفي الأنسالِ» كأنَّهُ عن كثيرينَ، بل كأنَّهُ عن واحِدٍ: «وفي نَسلِكَ» الّذي هو المَسيحُ. (غلاطية ٣: ١٦)

لأنْ مَهما كانتْ مَواعيدُ اللهِ فهو فيهِ «النَّعَمْ» وفيهِ «الآمينُ»، لمَجدِ اللهِ (كورنثوس الثانية ١: ٢٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١١: ١-١٦ ، ملوك الثاني ١٠- ١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٢: ١٨-٢٧ ، العدد ٢٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٤ الأربعاء

تقدُم وانتشار المملكة

«...لأنَّ لكَ المُلكَ، والقوَّةَ، والمَجدَ، إلَى الأبدِ. آمين» (متى ٦: ١٣)

في الجزء الختامي من نموذج الصلاة الذي أعطاه يسوع لتلاميذه، علمهم أن يقولوا «لأن لك المُلك». كان يشير إلى ملكوت الله. ولكن في إنجيل متى تجد تعبير آخر وهو «ملكوت السماوات» وعلى الرغم من استخدامه بالتبادل مع مُصطلح ملكوت الله، إلا إنه يختلف عنه.

في حين أن ملكوت الله يشير إلى سيادة الله أو سلطانه، الذي يفوق ويتجاوز الحكومات ويشمل الكون كله، فإن ملكوت السماوات ينطبق بشكل خاص فيما يتعلق بالمسيا يسوع المسيح، وملكه المسيحي. إنه ذلك الجزء من ملكوت الله الذي يتم تأسيسه على الأرض ويرأسه يسوع.

الرؤية وراء ملكوت السماوات هي تأسيس وانتشار لملكوت الله في الأرض. هذا هو عمل يسوع المسيح، الذي صرنا نحن الكنيسة جزء الحيوي والفعال منه. من المهم بالنسبة لنا أن نعرف دورنا. في الحقيقة كل واحد منا لديه مسؤولية، أولًا، أن يرى انتشار ملكوت الله، لأننا ننتمي إلى هذه المملكة: «لَكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ» (متى ٦: ٣٣).

إن وصية الرب لنا بأن نطلب أولا ملكوت الله وبره، تدعو كل واحد منا إلى إعادة تقييم أولوياتنا والسير وفقًا لهذا الترتيب الجديد. يجب أن يكون هدفك النهائي هو أن انتشار الملكوت من خلالك وأنت تؤثر على عالمك بالإنجيل.

لذا، كرس وقتك وجهودك ومواردك لتعزيز الإنجيل. هناك

الكثير الذي يمكنك القيام به لضمان أن تسود كلمة الله في مدينتك أو منطقتك أو بلدك والعالم.

صـــلاة

أبي الغالي، أنا عازم ومصمم، أكثر من أي وقت مضى، أن أنشر إلى أقاصي الأرض، الأخبار المجيدة عن خلاص المسيح وأعماله العجيبة تجاه البشر. لقد تم تأسيس ملكوت الله في قلبي: سلام الله وجماله ومجده ونعمته وحياته تعمل بكامل طاقتها في روحي، ويتم التعبير عنها فيَّ ومن خلالي. ومن خلالي، تسود الكلمة في مدينتي ومنطقتي وبلدي وفي العالم أجمع. مبارك الرب!

دراسات أُخرى:

أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: إنْ كانَ أحَدٌ لا يولَدُ مِنْ فوقُ لا يَقدِرُ أنْ يَرَى ملكوتَ اللهِ». قالَ لهُ نيقوديموسُ: «كيفَ يُمكِنُ الإنسانَ أنْ يولَدَ وهو شَيخٌ؟ ألَعَلَّهُ يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ بَطنَ أُمِّهِ ثانيَةً ويولَدَ؟» أجابَ يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: إنْ كانَ أحَدٌ لا يولَدُ مِنَ الماءِ والرّوحِ لا يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ ملكوتَ اللهِ. المَوْلودُ مِنَ الجَسَدِ جَسَدٌ هو، والمَوْلودُ مِنَ الرّوحِ هو روحٌ. لا تتَعَجَّبْ أنّي قُلتُ لكَ: يَنبَغي أنْ تولَدوا مِنْ فوقُ. (يوحنا٣: ٣-٧)

وفيما أنتُمْ ذاهِبونَ اكرِزوا قائلينَ: إنَّهُ قد اقتَرَبَ ملكوتُ السماواتِ. (متى١٠: ٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١١: ١٧-٥٧ ، ملوك الثاني ١٣- ١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٢: ٢٨-٣٤ ، العدد ٢٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٥ الخميس

تدريب لمسؤوليات أكبر

فَمَلَكُوتُ اللهِ لَيْسَ مَلَكُوتَ كَلَامٍ بَلِيغٍ بَلْ قُوَّةٍ.
(كورنثوس الأولى ٤: ٢٠ الترجمة العربيةَ المبسطة)

في دراستنا السابقة تعلمنا عن ملكوت السماوات وكيف أن الهدف هو تأسيس ملكوت الله في الأرض. ولكن ما هو ملكوت السماوات؟ إنه يشير إلى الرئاسة (الحكومة السياسية) ليسوع المسيح. يقول الكتاب المقدس «...وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ...» (إشعياء ٩: ٦). وهنا يشرح الهيكلية والترتيب السياسي.

على الرغم من أن ملكوت السماوات موجود في الأرض ويحكم عالم الروح، إلا أنه لم يحكم على البشر بعد. لكي تفهم هذا الأمر، فكر في حزب سياسي نشط بالفعل وله أعضاء، لكنه لم يتولى السلطة الرئاسية للدولة أو الأمة.

عندما يتولى هذا الحزب الحكومة في نهاية المطاف، يتغير كل شيء. بنفس الطريقة، بمجرد أن يتم تأسيس ملكوت الله كما يجب في الأرض، فإن ملكوت السماوات يسيطر ويحكم! لكن في الوقت الحالي، ستستمر الهياكل السياسية في العالم اليوم في الغرق، وسيستمر العالم في مواجهة المزيد من المشاكل حتى يحدث الاختطاف. وبعد ذلك تأتي فترة الضيقة، ثم بعد ذلك سيظهر الرب يسوع من السماء.

يقول الكتاب المقدس في دانيال ٧: ٢٧ «وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظَمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قِدِّيسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ وَجَمِيعُ السَّلاَطِينِ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيُطِيعُونَ». في مجيئه الثاني، يحصل الرب يسوع على الحكم! سيؤسس الهيكلية السياسية الخاصة به على الأرض ويتولى المسؤولية. هللويا! سوف يملك ويحكم، وفي النهاية، يُسَلِم

هذه المملكة إلى الله الآب.

افهم هذا جيدًا، أن كل الأشياء التي نفعلها للرب على الأرض اليوم ليست الهدف النهائي في حد ذاتها. إنها تدريبات لمسؤوليات أكبر في المملكة مُستقبلًا. لذلك، اخدم الرب من كل قلبك، واتخذ قرارك لإنجاز أمور كبيرة وعظيمة للمملكة، مع العلم أن هناك «مرحلة أخرى فيما بعد».

صـــلاة

أبي الغالي، اليوم أنا أستثمر بإدراك كامل، الوقت والطاقة والموارد لتعليم وتدريب روحي من أجل مسؤوليات ملكوت أكبر في المستقبل. أنا ملهم ومحصن ومحفوظ في الكلمة وبها من أجل حياة الملكوت. أنا مؤهل للعظمة وللعيش في الحياة المنتصرة والمزدهرة بالقوة وبالعمل الفعال لكلمتك في داخلي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

وبَعدَما أُسلِمَ يوحَنا جاءَ يَسوعُ إِلَى الجَليلِ يَكرِزُ بِبِشارَةِ ملكوتِ اللهِ (مرقس ١: ١٤)

وفي تِلكَ الأَيّامِ جاءَ يوحَنا المَعمَدانُ يَكرِزُ في بَرِّيَّةِ اليَهوديَّةِ قائلًا: «توبوا، لأَنَّهُ قد اقتَرَبَ ملكوتُ السماواتِ. (متى ٣٦: ١-٢)

وفيما أَنتُمْ ذاهِبونَ اكرِزوا قائلينَ: إِنَّهُ قد اقتَرَبَ ملكوتُ السماواتِ. (متى ١٠: ٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٢: ١- ١٩ ، ملوك الثاني ١٦- ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس١٢: ٣٥-٤٤ ، العدد ٢٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٦ الجمعة

ثلاثة أسئلة مهمة

السّارقُ لا يأتي إلّا ليَسرِقَ ويَذبَحَ ويُهلِكَ، وأمّا أنا فقد أَتَيتُ لتَكونَ لهُمْ حياةٌ وليكونَ لهُمْ أفضَلُ. (يوحنا ١٠: ١٠)

هناك ثلاثة أسئلة مهمة في الحياة: «ماذا؟» و «كيف؟» و «لماذا؟». أن تعرف «ماذا» هو أن تبدأ في العيش. وإن عرفت «كيف» هو بداية النجاح؛ وإن عرفت «لماذا» هو بداية في التحكُم والسيادة. لأن هذا هو الوقت الذي تحقق فيه الهدف والغاية.

سواء كنت تطرح هذه الأسئلة في حياتك الشخصية لأجل نموك الشخصي، أو عملك، أو وظيفتك، أو أموالك، أو عائلتك، أو خدمتك، فإن هذه الأسئلة الثلاثة ستحدد موقفك ومكانك الآن. ومع ذلك، فإن أهمهم هو «لماذا؟» إنه السؤال القديم الذي تعاملت معه البشرية عبر جميع الأجيال.

لماذا ولدت؟ لماذا أنت هنا على هذه الأرض في هذا الوقت؟ لماذا أنت معلم أو طبيب أو مزارع أو سياسي أو جندي أو مُرنم أو خادم للإنجيل؟ لماذا تفعل ما تفعله؟ «لماذا» الخاصة بك هي هدفك وسبب وجودك.

الهدف أو الغاية هو السبب وراء أن شيئا ما يتم تفعيله أو يتم إنشاؤه أو لأجله يتم ايجاد شيء أخر. إنه يشير إلى النية والعزم والتصميم وسبب وراء إجراء معين. كما أنه يدُل على أهمية أو فائدة شيء ما.

لذا، هل اكتشفت هدفك؟ هل تعرف لماذا أنت في هذا العالم؟ ما هي العزم أو التصميم أو أسباب الإجراءات التي تتخذها والأشياء التي تقوم بها؟ لماذا خُلِقت من جديد في المسيح؟ تقدم كلمة الله إجابات واضحة ورؤية ثاقبة لهدفك في الأرض.

فمثلًا، يقول في بطرس الأولى ٢: ٩ (ترجمة كتاب الحياة) «وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشَكِّلُونَ جمَاعَةَ كَهَنَةٍ مُلُوكِيَّةً، وَسُلاَلَةً اخْتَارَهَا اللهُ، وَأُمَّةً كَرَّسَهَا لِنَفْسِهِ، وَشَعْباً امْتَلَكَهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الرَّبِّ، الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّلاَمِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.» لقد خلقت لتمجد الله - لإظهار تسبيحه - لتظهر أعماله الرائعة وتظهر فضائله في كل الأرض. وبالتالي، يجب أن تدور حياتك حول الحياة لأجله، ولإرضائه ولتحقيق القصد الذي ولدت من أجله ثانية. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أنا ممتلئ بمعرفة إرادتك بكل حكمة وفهم روحي، وهدفك لحياتي راسخ في قلبي. هدفي هو إرضائك في كل شيء، والقيام بالأعمال الصالحة التي رتبتها مسبقًا قبل تأسيس العالم. أنا أعيش لأحقق مقاصدي في المسيح ولأمجدك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

فلا تخجَلْ بشَهادَةِ رَبِّنا، ولا بي أنا أسيرَهُ، بل اشتَرِكْ في احتِمالِ المَشَقّاتِ لأجلِ الإنجيلِ بحَسَبِ قوَّةِ اللهِ، ٩الّذي خَلَّصَنا ودَعانا دَعوَةً مُقَدَّسَةً، لا بمُقتَضَى أعمالِنا، بل بمُقتَضَى القَصدِ والنِّعمَةِ الّتي أُعطيَتْ لنا في المَسيحِ يَسوعَ قَبلَ الأزمِنَةِ الأزَليَّةِ، (تيموثاوس الثانية ١: ٨-٩)

ولكن قُمْ وقِفْ على رِجلَيكَ لأنّي لهذا ظَهَرتُ لكَ، لأنتَخِبَكَ خادِمًا وشاهِدًا بما رأيتَ وبما سأظهَرُ لكَ بهِ، مُنقِذًا إيّاكَ مِنَ الشَّعبِ ومِنَ الأُمَمِ الّذينَ أنا الآنَ أُرسِلُكَ إليهِمْ، لتَفتَحَ عُيونَهُمْ كَيْ يَرجِعوا مِنْ ظُلُماتٍ إلَى نورٍ، ومِنْ سُلطانِ الشَّيطانِ إلَى اللهِ، حتَّى يَنالوا بالإيمانِ بي غُفرانَ الخطايا ونَصيبًا مع المُقَدَّسينَ. (أعمال ٢٦: ١٦- ١٨)

فَإِنَّنَا نَحْنُ عَمَلُ اللهِ، وَقَدْ خَلَقَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا سَلَفاً لِنَسْلُكَ فِيهَا. (افسس ٢: ١٠ كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام	خطة قراءة كتابية لمدة عامين
يوحنا ١٢: ٢٠-٥٠	**مرقس ١٣: ١- ١١**
ملوك الثاني ١٨- ١٩	**العدد ٢٩**

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٧ السبت

معرفة كلمة الله

وصايا الرَّبِّ مُستَقيمَةٌ تُفَرِّحُ القَلبَ. أمرُ الرَّبِّ طاهِرٌ يُنيرُ العَينَينِ. (مزمور ١٩: ٨)

عندما نؤكد على أهمية معرفة كلمة الله، يعتقد البعض أننا نعني الحصول على (معرفة لما هو موجود بالكتاب المقدس) من جامعة أو مؤسسة دينية. قد يكون لهذا مكانه، لكن معرفة الكلمة عن طريق إعلان وإرشاد الروح القدس أمر مختلفة.

هناك علماء الكتاب المقدس قاموا بتدريس المعرفة الكتابية في دورات تدريبية ولكن ليس لديهم فكرة عن كلمة الله. كل الكتاب المقدس هو موحى به من الله. أي أن محتويات الكتاب المقدس ورسالته جاءت من الله وهو موحى به من روحه. إنه وثيقة حقيقته، وهو جدير بالثقة ويمكن الاعتماد عليه.

يقول في تيموثاوس الثانية ٣ :١٦ من الترجمة AMPC الإنجليزية «كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحىً بِهِ مِنَ اللهِ (معطى بوحيه) وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ (الخطية والتبكيت عليها)، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ (في الحياة المقدسة، وفقًا لإرادة الله في الفكر والغرض والعمل)» كما تخبرنا في عبرانيين ٤: ١٢ أيضا بشيء غير عادي عن كلمة الله، فيقول: «لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ»

ولكن ما هي كلمة الله؟ الكلمة هي رسالة الله التي تكشف أو تنقل أعماله وإرادته وأفكاره وخططه ومقاصده وسعيه تجاه البشر حتى يأتي بهم إلى الشركة معه في المحبة. إنها رسالة الحق وتحتوي على القوة لبناء صورته وشخصيته في حياة السامعين.

الآن، محتوى الكلمة هو تجسيد لإعلانات المسيح وأحكامه

وكماله وتعليمه، وهو مفيد للتعليم والتوبيخ والتقويم والتأديب والتدريب على البر. لذلك، فإن معرفة الكلمة أو أن تحصل عليها تعني أن تعرف أفكار الله تجاه أي شيء. أنت تعرف أفكاره وآرائه وأفكاره واستراتيجياته. أنت تنظر إلى داخل فكر الله أو قلبه عن أي شيء! يا له أمر عظيم!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تدفعني، وتُمكِنني، وتلهمني، وترفعني، وتحفزني وتعطيني توضيحًا لهدفي. لقد تعلمت أن أعرف أفكارك وآرائك واهتماماتك وجدول أعمالك في الأرض، حيث يرشدني روحك إلى كل الحق، ويعلمني أن أتخذ الاختيارات والقرارات الصحيحة التي تتفق مع إرادتك الكاملة دائمًا، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

ناموسُ الرَّبِّ كامِلٌ يَرُدُّ النَّفسَ. شَهاداتُ الرَّبِّ صادِقَةٌ تُصَيِّرُ الجاهِلَ حَكيمًا. (مزمور ١٩: ٧)

لأَنَّهُ لم تأتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشيئَةِ إنسانٍ، بل تكلَّمَ أُناسُ اللهِ القِدّيسونَ مَسوقينَ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ. (بطرس الثانية ١: ٢١)

وأمّا أنتَ فاثبُتْ علَى ما تعَلَّمتَ وأيقَنتَ، عارِفًا مِمَّنْ تعَلَّمتَ. وأنَّكَ منذُ الطُّفوليَّةِ تعرِفُ الكُتُبَ المُقَدَّسَةَ، القادِرَةَ أنْ تُحَكِّمَكَ للخَلاصِ، بالإيمانِ الّذي في المَسيحِ يَسوعَ. كُلُّ الكِتابِ هو موحًى بهِ مِنَ اللهِ، ونافِعٌ للتَّعليمِ والتَّوْبيخِ، للتَّقويمِ والتّأديبِ الّذي في البِرِّ، لكَيْ يكونَ إنسانُ اللهِ كامِلًا، مُتأهِّبًا لكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ. (تيموثاوس الثانية ٣: ١٤- ١٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٣: ١-٣٠ ، ملوك الثاني ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس١٣: ١٢-٢٣ ، العدد ٣٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٨ الأحد

الخضوع لإرادته

«...هأَنَذا جِئتُ. بدَرجِ الكِتابِ مَكتوبٌ عَنّي: أنْ أفعَلَ مَشيئَتَكَ يا إلهي سُرِرتُ، وشَريعَتُكَ في وسَطِ أحشائي». (مزامير٤٠: ٧-٨)

الله يحبك أكثر مما تحب نفسك. إنه يعرف ما هو الأفضل لك ويريد دائمًا الأفضل لك. لذلك، يمكنك أن تثق فيه بحياتك. في إشعياء ١ :١٩ قال «إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ». أحد الترجمات الإنجليزية يعرضها بطريقة رائعة، فتقول: «إذا سمحت لي فقط بمساعدتك، إذا اردت أن تطيع فقط، فسأجعلك غنيا!»

شكرًا لله أننا أولاده المطيعون! لذلك يمكنك أن تثق به ليجعلك غنيًا ولتجعل حياتك مجيدة. مسؤوليتك هي أن تخضع لإرادته بالعيش في كلمته. أولئك الذين يجهلون كلمة الله ومحبته هم الذين يصارعون ويحاولون انتزاع عجلة القيادة في حياتهم من قبضته. لم يستسلموا بالكامل لكلمته وإرادته وهدفه.

عندما تعرفه، تكون قد وصلت للراحة. تكتشف أنه أكثر شغفًا لنجاحك بمستوى أعلى أي وقت مضى. لقد غير هذا الاكتشاف حياتي منذ سنوات عديدة. لقد جعلني أخضع لاختياراته وأتبع كلمته بكل قلبي.

اقبل محبته. يتقول كولوسي ١ :١٣ «...وَنَقَلَنَا الَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ». ثق في محبته. تجرأ على تصديقه، والخضوع للقصد والهدف الذي اختاره لك. إنه القصد الخاص بك الفريد والمميز. ستجد في كلمته أنه قد وضع مخططًا لحياتك وكيف يجب أن تعيش. لذا اتبع كلمته، لأن هذه هي الطريقة التي تخضع بها لإرادته. وكلمته هي مشيئته المُعلنة لنا.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على اعطائي قوة أكثر بروحك لأفعل مشيئتك دائمًا. أنا أعيش لأجلك وحدك، وأخضع تمامًا لخططك وهدفك لحياتي. حياتي هي اعلان يومي عن إرادتك، وأنا أحقق هدفك وقصدك لي بمجد وفرح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

وانفَصَلَ عنهُمْ نَحوَ رَميَةِ حَجَرٍ وجَثا علَى رُكبَتَيهِ وصَلَّى قائلًا: «يا أَبَتاهُ، إنْ شِئتَ أنْ تُجيزَ عَنّي هذِهِ الكَأسَ. ولكن لتَكُنْ لا إرادَتي بل إرادَتُكَ».
(لوقا ٢٢: ٤١-٤٢)

فَاللهُ هُوَ الَّذِي يَضَعُ فِيكُمُ الإِرَادَةَ لِعَمَلِ مَا يُرضِيهِ، وَيُعطِيكُمُ القُوَّةَ لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ. (فيلبي٢: ١٣ ترجمة عربية المبسطة)

فبهذِهِ المَشيئَةِ نَحنُ مُقَدَّسونَ بتقديمِ جَسَدِ يَسوعَ المَسيحِ مَرَّةً واحِدَةً.
(عبرانيين١٠: ٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٣: ٣١ – ١٤: ١- ١٤ ، ملوك الثاني ٢٣- ٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٣: ٢٤-٣٧ ، العدد ٣١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٩ الإثنين

يسوع هو الرب وهو الله

«...اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، شَهِدَ الرُّوحُ لِبِرِّهِ، شَاهَدَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ، بُشِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُومِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، ثُمَّ رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.» (تيموثاوس الأولى ٣: ١٦ - ترجمة كتاب الحياة)

لا يترك شاهدنا الافتتاحي أي شك حول من هو يسوع. إنه هو الله، الظاهر في الجسد البشري، المشهود له ومُعلن بره بالروح، الذي رأته الملائكة، كُرِز به بين الأمم، يؤمِن به العالم، ويؤمَن به في المجد! هللويا!

هذا يُذكرنا بقصة محاكمة المسيح التي تم ترتيبها بسرعة وعجالة في مرقس ١٤: ٦٠-٦٣. حيث تآمر رؤساء الكهنة مع المجلس اليهودي للعثور على بعض الأدلة ضد يسوع والتي يمكنهم من خلالها الحكم عليه بالموت، لكنهم لم يتمكنوا من العثور على أي شيء. حتى سألوا يسوع «... «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»

كان رد السيد واضحا ولا شك فيه. قال: «... «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَآتِياً فِي سَحَابِ السَّمَاءِ». لهذا حكموا عليه بالموت وأخذوه لأنه تجرأ على إعلان نفسه إلهًا في جسد بشري. ولكن هذه هي هويته الحقيقية. حينما نقول «يسوع هو ابن الله» هذا يعني أنه الله الظاهر في جسد بشري.

جاء الله إلينا في جسد بشري. كان هذا ما صلب من أجله. لا عجب في قول بولس أن ملء اللاهوت، أي الآب والابن والروح القدس – كل اللاهوت – حَل وسكن في يسوع (كولوسي ١: ١٩).

عندما تقف أمام عرش الله، لن ترى بعض النور الساطع كإنه الآب، ثم يقف الرب يسوع بجانبه على العرش. ولن ترى الروح القدس مثل طائر فوق العرش، لا! يسوع على العرش والآب فيه. إنه التجسيد الكامل للإله. هللويا!

صـــلاة

مبارك الرب يسوع، أنت الله الظاهر لنا في صورة انسان، وآمن بك العالم، وصعدت إلى السماء. كم أن مميز اسمك في كل الأرض يا رب! أنت التجسيد الكامل للإله. أنا أعبدك لأجل هويتك من تكون، وأشكرك لأنك كشفت عن نفسك لكنيستك، إن مجدك أبدي. آمين.

دراسات أُخرى:

أنا والآبُ واحِدٌ». فتناوَلَ اليَهودُ أيضًا حِجارَةً ليَرجُموهُ أجابَهُمْ يَسوعُ: «أعمالًا كثيرَةً حَسَنَةً أرَيتُكُمْ مِنْ عِندِ أبي. بسَبَبِ أيِّ عَمَلٍ مِنها ترجُمونَني؟». أجابَهُ اليَهودُ قائلينَ: «لَسنا نَرجُمُكَ لأجلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بل لأجلِ تجديفٍ، فإنَّكَ وأنتَ إنسانٌ تجعَلُ نَفسَكَ إلهًا». (يوحنا ١٠: ٣٠-٣٣)

فليَكُنْ فيكُم هذا الفِكرُ الّذي في المَسيحِ يَسوعَ أيضًا: الّذي إذ كانَ في صورَةِ اللهِ، لم يَحسِبْ خُلسَةً أنْ يكونَ مُعادِلًا للهِ. (فيلبي ٢: ٥-٦)

لأنَّهُ فيهِ سُرَّ أنْ يَحِلَّ كُلُّ المِلءِ، (فيلبي ١: ١٩)

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ. وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهُ هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللهِ. بِهِ تَكَوَّنَ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَتَكَوَّنْ أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا تَكَوَّنَ. (يوحنا ١: ١-٣ كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٤: ١٥-٣١ ، اخبار الأيام الأول ١- ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٤: ١- ١١ ، العدد ٣٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣٠ الثلاثاء

اعرف من هو المسيحي

وأمّا أنتُمْ فجِنسٌ مُختارٌ، وكهَنوتٌ مُلوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعبُ اقتِناءٍ، (بطرس الأولى ٢: ٩)

قد تقرأ الأناجيل الأربعة ولا تحصل على صورة كاملة للحياة المسيحية ومن هو المسيحي حقًا. هذا لأن الأناجيل لا تعطينا الصورة الكاملة لحياة يسوع بعد قيامته. لكنها عرضت قصة حياته قبل صعوده بشكل مختصر جدًا.

هذا هو أحد الاسباب التي جعلته يخبر تلاميذه عن الروح القدس – روح الحق – الذي يخبرهم بأمور آتية ويرشدهم إلى جميع الحق (يوحنا ١٦: ١٢-١٣). لذلك، فإن النقطة المرجعية الأنسب للمسيحي، أثناء دراستك للعهد الجديد هي الرسائل.

قد يسأل شخص ما «وماذا عن سفر أعمال الرسل؟» سفر أعمال الرسل هو كتالوج لأعمال الكنيسة في أيامها الأولى. كانت الكنيسة في سفر أعمال الرسل حديثة في الإيمان. لذلك، قد لا يكون أفضل تعبير عن الحياة المسيحية، مع أنه مكان جيد لتبدأ منه. ولكن للحصول على رؤى أعمق وأكبر عن حياة خليقة الله الجديدة في المسيح، عليك أن تدرس الرسائل!

على سبيل المثال، رسالة بولس إلى الكنيسة الرومية – رسالة رومية – هي عرض مذهل لعقيدة سيادة المسيح والإيمان بالمسيح كمصدر للخلاص. أيضًا، خذ في الاعتبار رسالته الجميلة إلى كنيسة أفسس. إنه يفصل كيف يمكن مؤمنين الجدد أن ينموا في معرفتهم الروحية بالله وفي حقائق الملكوت.

فكر في كتابات بطرس. في الاصحاح الأول العدد الرابع من رسالته الثانية، قال: «اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ...» يا له من وصف لمن هو المسيحي: نحن شركاء أو مشتركين في طبيعة

الله الإلهية. شركاء من نفس نوع الإله - حاملون أو ناقلون للحياة الإلهية. يا لها من حقيقة مباركة!

هناك أيضا الكلمة النبوية عن الملك الألفي للمسيح: كل ما وعد به الرب لليهود في الملك الألفي هو ما أعطاه الكنيسة بالفعل في الوقت الحالي لتتمتع به اليوم.

لذلك، إن كنت تريد أن تعرف عن الحياة المسيحية ومن هو المسيحي، فأنت بحاجة إلى سفر أعمال الرسل، والوحي والتحذيرات الموجودة في الرسائل، وجميع الوعود النبوية التي أعطيت لليهود عن المُلك الألفي. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أنا أتغذى جيدًا ويتم الاعتناء بي ومدعوم ومُحصن لأصل إلى النضوج الروحي من خلال دراسة حقائق الحياة الجديدة في المسيح. أنا أحقق تقدمًا روحيًا، ولا يمكن إيقاف انتصاري بالكلمة، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

السِّرِّ المَكتومِ منذُ الدُّهورِ ومنذُ الأجيالِ، لكنهُ الآنَ قد أُظهِرَ لِقدّيسيهِ، الّذينَ أرادَ اللهُ أنْ يُعَرِّفَهُمْ ما هو غِنَى مَجدِ هذا السِّرِّ في الأُمَمِ، الّذي هو المَسيحُ فيكُم رَجاءُ المَجدِ. (كولوسي ١: ٢٦-٢٧)

إذًا إنْ كانَ أحَدٌ في المَسيحِ فهو خَليقَةٌ جديدَةٌ: الأشياءُ العتيقَةُ قد مَضَتْ، هوذا الكُلُّ قد صارَ جديدًا. (كورنثوس الثانية ٥: ١٧)

أمَّا أنْتُمْ فَشَعْبٌ مُختارٌ، وَمَملَكَةُ كَهَنَةٍ، وَأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ. أنْتُمْ تَنْتَمُونَ إلَى اللهِ، لِكَي تُذيعُوا صِفَاتِهِ العَظِيمَةَ. فَهُوَ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ، إلَى نُورِهِ المُدْهِشِ. (بطرس الأولى٢: ٩ العربية المبسطة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٥: ١-١٧ ، اخبار الأيام الأول ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٤: ١٢-٢١ ، العدد ٣٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣١ الأربعاء

النمو والتنشئة بالكلمة

«مَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ، يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضاً» (يوحنا الأولى ٢: ٦)

يوجد تعليم للعقل البشري، ولكن هناك أيضًا تعليم للروح البشرية. في هذه الأيام الأخيرة، من خلال خدمة الكلمة والروح، نقيم شعب الله ليصبحوا شهودًا فعَّالين.

إن جسد المسيح ينمو، وشكرًا لله لأنه جعل من الممكن لعدد أكبر بكثير من الناس أن يسمعوا كلمة الله وأن يقوموا من بين الأموات. الأمر يُشبه مشاهدة الأطفال حديثي الولادة وهم يكبرون. إنه يثير نوعًا من الحماسة لدى الآباء وهم يشاهدون أطفالهم يمرون بمراحل مختلفة من النمو.

عند مستوى معين من النمو، كل المطلوب من الوالدين القيام به هو إعطاء التعليمات والتوجيه والإشراف المطلوب. إنهم يضمنون أن الأطفال يتغذون جيدًا، ويحصلون على العلاج المناسب، ويعيشون في البيئة المناسبة، ويقومون بتدريب أجسادهم رياضيًا، وما إلى ذلك.

ولكن بعد فترة وجيزة، من خلال الملاحظة، يبدأ الأطفال في التحدث ومحاولة التصرف مثل الوالدين. بهذه الطريقة، يتم تربيتهم وتنشئتهم. الأشياء التي تقوم بها تؤثر عليهم، ويميلون إلى أن يصبحوا مثلك أكثر فأكثر. الآن يحدث نفس الشيء روحيًا. حيث قال الرسول بولس في كورنثوس الأولى ١١: ١ «كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضاً بِالْمَسِيحِ».

الآن، لأن الرب في شركة معنا، ويتحدث إلينا ويعلمنا، ويطعمنا ويقوم بتنفيذ الأشياء أمامنا، ولدينا كلمته لتعطينا صورة جيدة، نصبح أكثر فأكثر مثله، نتصرف ونتحدث ونتواصل مع الآخرين كما يفعل.

يقول الكتاب المقدس «وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلاَصِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.» (٢ تيموثاوس ٣: ١٥). افتح قلبك ليتم تدريبك وتقويمك بالكلمة. اقبل بوداعة المحبة والرجاء والإيمان والقوة والازدهار والحق والقوة وسلامة العقل والجسد التي تُحضِرها لك الكلمة. اعتنق الكلمة القادرة على جعلك حكيمًا للخلاص من خلال الإيمان الذي في المسيح يسوع. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، حياتي هي تعبير عن الصورة الكاملة للمسيح. أنا أكشف الستار عنه لعالمي اليوم من خلال أفكاري وكلماتي وأفعالي. العالم يرى يسوع من خلال نظرتي. أنا اظهر لهم المحبة التي لا يمكنهم إنكارها. فحياته الإلهية تظهر من خلالي. أنا أعيش بإدراك لحياتي الإلهية وأصلي في المسيح، عالمًا أن حكمته وقدرته وقوته تعمل فيَّ ومن خلالي، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

ونَحنُ جميعًا ناظِرينَ مَجدَ الرَّبِّ بوَجهٍ مَكشوفٍ، كما في مِرآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلكَ الصّورَةِ عَينِها، مِنْ مَجدٍ إِلَى مَجدٍ، كما مِنَ الرَّبِّ الرّوحِ. (كورنثوس الثانية ٣: ١٨)

والآنَ أستَوْدِعُكُمْ يا إخوَتي للهِ ولِكلِمَةِ نِعمَتِهِ، القادِرَةِ أنْ تبنيَكُمْ وتُعطيَكُمْ ميراثًا مع جميعِ المُقَدَّسينَ. (اعمال ٢٠: ٣٢)

كُلُّ الكِتابِ هو موحًى بِهِ مِنَ اللهِ، ونافِعٌ للتَّعليمِ والتَّوْبيخِ، للتَّقويمِ والتَّأديبِ الَّذي في البِرِّ، لكَيْ يكونَ إنسانُ اللهِ كامِلًا، مُتأهِّبًا لكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ. (تيموثاوس الثانية ٣: ١٦-١٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٥: ١٨- ١٦: ١-١٦ ، اخبار الأيام الأول ٥-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

مرقس ١٤: ٢٢- ٣١ ، العدد ٣٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة

«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل التالية:

للتواصل مع خدمة سفارة المسيح مصر:
٠١٢٧٤٤١٠٢٢٣
christ.embassy.egypt@gmail.com

كنيسة رمسيس:
٣شارع سيف الدين المهراني بيت عمانوئيل - قاعة عمانوئيل الفجالة - رمسيس - القاهرة
كل اربعاء - الساعة ٦:٣٠ مساءً
تليفون: ٠١٢٧٤٤١٠٢٢٣

كنيسة مدينة نصر:
٣٨شارع جمال الدين دويدار – مدينة نصر- القاهرة
38 St. Gamal Elden Dawedar – Nasr City
تليفون: ٠١١٥٩١٣١٤٨٨

كنيسة عين شمس:
عين شمس الشرقية – شارع يعقوب باغوص – بقرب من ألبان الصداقة - القاهرة
تليفون:
٠١١٥٠٤٣٦٧٩٥ - ٠١١٢٩٠٣٣٦٤٧

كنيسة امبابة
تليفون: ٠١٢٧١٩٦٣٦٢٣

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم المحبة
Believers' LoveWorld Inc.
له خدمة ديناميكية، ومُتعدد الأوجه، وعالمية. وهو مؤلف «أنشودة الحقائق» كتاب التأملات اليومية ، رقم ١ فى العالم وأكثر من ٣٠ كتاب أخر.
وهو خادم مُكرس لكلمة الله. وفد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية فى قلوب الكثيرين. لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، «مناخ للمعجزات» الذي يُحضر الحضور الإلهي إلى بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية لعالم المحبة»
LoveWorld satellite television networks
لتقديم برامج مسيحية ذات جودة للجمهور عالمًا.

كما في مدرسة الشفاء ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال يسوع المسيح للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب الروح. لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من ٣٠ عاماً من خلال الحملات ، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً من العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف بكلمة الله.

ملاحظات

Notes